

متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP لتحسين جودة النظام الحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية في ظل عصر الرقمنة - دراسة ميدانية

إعداد

الباحث/ مشعل خليف فلاح جاسر المطيري

إشراف

الدكتور/ علاء الدين عبد العزيز فهمي عمر

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

الأستاذ الدكتور/ شريف محمد علي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بكلية
التجارة ونائب رئيس الجامعة لشئون
التعليم والطلاب- جامعة مدينة السادات

مستخلص البحث

سعت الدراسة إلى استكشاف أثر تطبيق المنشآت الصناعية لأنظمة تخطيط موارد المنشأة ERP علي تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية من خلال آليات إدارة التكلفة وتقييم الأداء في تلك المنشآت، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية، وتم أخذ عينة عشوائية من إجمالي المجتمع، وكانت ممثلة للمجتمع ككل بواقع (١٢٠) فرداً، وعند استرداد الاستبانات وجد أن الصالح منها للتحليل بلغ (١٠٩) استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستويات كلاً من توافق عمليات المنشأة، ومستوى دعم الإدارة العليا، ومستوى إعادة هندسة عمليات الأعمال كانت متوسطة، وهو ما يؤكد اهتمام الجمعيات التعاونية الكويتية بتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في أعماله، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارات الجمعيات التعاونية بإعادة هندسة عمليات الأعمال، ورفع مستوى تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة في الجمعيات التعاونية الكويتية.

Abstract

The study sought to explore the impact of the application of industrial facilities to enterprise resource planning (ERP) systems on improving the quality of the accounting system in Kuwaiti cooperative societies through the mechanisms of cost management and performance evaluation in those facilities, by conducting a field study, and a random sample was taken from the total

community, which was representative of the community. As a whole, by (120) individuals, and upon retrieval of the questionnaires, it was found that the valid ones for analysis amounted to (109), and the results of the study reached several results, the most important of which are that the levels of both the compatibility of the operations of the facility, the level of senior management support, and the level of business process re-engineering were medium, This confirms the interest of Kuwaiti cooperative societies in applying the enterprise resource planning system (ERP) in their work. The study recommended the need for cooperative societies administrations to re-engineer business processes and raise the level of application of the enterprise resource planning system in Kuwaiti cooperative societies.

الإطار العام للدراسة:

مصطلحات الدراسة:

١- نظام تخطيط موارد المنشأة (ERPS):

برمجيات تطبيقية قياسية جاهزة يتم تصميمها بالاعتماد على أفضل الخبرات في مجال الأعمال، وتتضمن هذه التطبيقات حلولاً متكاملة لجميع الأعمال الرئيسية في المنشأة قياس نظام تخطيط موارد المنشأة من خلال (ستينبارت ورومني، ٢٠١٣):

■ توافق عمليات المنشأة (Enterprise Operations Consensus):

توافق أعمال المنشأة مع نظام تخطيط موارد المنشأة بما يلبي حاجات المستخدمين لإنجاز المهام المطلوبة.

■ دعم الإدارة العليا (Top Management Support):

الدعم والالتزام والتفويض من الإدارة العليا وتوفير الموارد اللازمة لضمان نجاح نظام تخطيط موارد المنشأة في المهام المرجوة منه (سرايا، ٢٠٠٧).

■ كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات (IT Department Efficiency):

المهارات والخبرات في تكنولوجيا الحاسوب التي يتمتع بها العاملون في قسم تكنولوجيا المعلومات في المنشأة.

■ إعادة هندسة عمليات الأعمال (Business Process Reengineering):

إعادة تصميم عمليات الأعمال لتحقيق تحسينات هائلة في التكلفة، والجودة، والخدمة، والوقت.

٢- جودة النظام المحاسبي accounting information system quality:

تعرف جودة النظام المحاسبي بأنها هي المقياس الذي يبين قدرة النظام المحاسبي على إنتاج المعلومات المطلوبة وفقاً لاحتياجات المستخدمين ومتخذي القرارات في توقيت ملائم وبشكل يسهل فهمه وتحليله (الجرايدة، ٢٠١٩).

المقدمة:

أصبحت معظم منظمات الأعمال بما فيها القطاع النفطي الكويتي في اتجاه واضح نحو تبني التقنيات الحديثة في أعمالها، كنتيجة حتمية للتطور التقني السائد في العالم في العقود الأخيرة، حيث أصبحت تعمل هذه المنظمات على محاولة الاستفادة مما يمكن أن تقدمه التكنولوجيا في تحسين أدائها العام وتفعيل رقابتها الداخلية، ولعل من أهم هذه النظم التي بدأت معظم منظمات الأعمال بتطبيقها هي نظام تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource Planning Systems (ERPS) (بركات، ٢٠١٤).

وقد ساهم نظام تخطيط موارد المنشأة في تمكين منظمات الأعمال بشكل عام، والمنظمات الإنتاجية على وجه خاص من توفير المعلومات الملائمة والموثوقة في الوقت المناسب لمستخدميها في إدارة المنشأة لاتخاذ القرارات المناسبة، وتحقيق أفضل رقابة داخلية ممكنة على عمل وظائف هذه المنشأة في كافة الأقسام. حيث يعمل نظام تخطيط موارد المنشأة على دمج كافة العمليات في المنشأة داخل نظام واحد متكامل له قاعدة بيانات منفردة يتم الوصول لها من جميع الأطراف الداخليين والخارجيين بهدف جعل عملية مشاركة المعلومات سلسلة ومرنة وموثوقة، وتساهم في تطوير الاتصال عبر حدود المنشأة، ما يسهل من عملية اتخاذ القرارات الهادفة لتحسين أداء المنشأة، حيث تكون قراراتهم مبنية على قاعدة بيانات موثوقة وشاملة لكافة أنشطة المنشأة، ما يمكن إدارة المنشأة من تحقيق أفضل رقابة داخلية ممكنة.

ولضرورة تكامل المعلومات بما يخدم أغراض المنشأة وأهدافها، ظهر هذا الاتجاه الخاص بنظام تخطيط موارد المنشأة ليكون مدخلا شاملا يقوم بشكل أساسي على برمجيات وتطبيقات ذات استخدام واسع في النطاق الوظيفي، مثل المحاسبة، والتمويل، وإدارة الموارد البشرية، والتصنيع، واللوجستية. ونتيجة لهذا الاتجاه بدأت معظم منظمات الأعمال تتجه إلى تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة لديها.

وأدى التطور الكبير الذي لحق بمختلف المنشآت الصناعية وزيادة حجم أعمالها وتشغيلها وزيادة عدد فروعها ومخازنها والمراكز البيعية التابعة لها وتعدد طرق البيع والتوزيع وكثرة أعداد القائمين بالعمل وما يقع تحت نطاق مسؤولية كل منهم إلى صعوبة متابعة هذا النشاط بطرق تقليدية، وتطلب الأمر وجود نظام متكامل يمكن من خلاله تسيير أعمال المنشأة والرقابة عليها، وهذا ما حققه نظام تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resources Planning (ERP)، وهي برامج حاسوبية تحقق سهولة تدفق المعلومات وإعداد التقارير والرقابة عليها، بما يساهم في تحقيق أهداف تلك المنشآت، إلا أن تطبيق تلك الأنظمة أعاد تشكيل طريقة أداء المنشأة وانعكس على كافة الأنظمة الفرعية بها، ومنها أنظمة إدارة التكلفة وتقييم الأداء مما يستوجب الاهتمام البحثي بهذه الانعكاسات، خصوصا لارتباطها المباشر ببرحية المنشأة وموقفها التنافسي (يوتن، ٢٠١٥).

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد أصبح نظام تخطيط موارد المنشأة بمثابة نقطة الارتكاز لكامل المنشأة، حيث استطاعت تلك الأنظمة إعادة تشكيل طريقة أداء المنشأة لأعمالها من خلال تغيير طريقة أخذ المعلومات من بداية تجميعها وتخزينها وتحليلها، حتى إيصال التقارير لمختلف الأطراف المهمة (Alrabba, Ahmad, 2017)، وفي هذا السياق يؤدي تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) إلى أداء أفضل في النظم المحاسبية، بالإضافة إلى تحقيق فوائد كبيرة مثل زيادة الإنتاجية، وتحسين الوصول إلى المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب، وتعزيز تدفق العمل، وتقليل الاعتماد على الورق، ومشاركة المعرفة، والرقابة الصارمة، وكذلك أتمتة جميع العمليات عن طريق دمج وتنسيق المعلومات عبر جميع الإدارات، كما أن نظام تخطيط موارد المنشأة قادر على خلق حالة من التكامل والتواصل بين كافة أنشطة المنشأة بهدف توفير معلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات مالية وإدارية تصب في صالح تحسين الأداء العام للمنظمة، بما يمكن إدارة المنشأة

من الوصول إلي أفضل فاعلية ممكنة في الرقابة الداخلية وجودة النظام المحاسبي (Yasir, Baharun, Ullah, 2018) ، ونظراً لأهمية دور النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية بدولة الكويت ، إضافة لكونه المشغل الأكبر للكفاءات الوطنية في القطاع الخاص ، أصبح من الضرورة الاهتمام بهذا القطاع وتطويره بشكل مستمر.

وبناء عليه، تمثلت مشكلة الدراسة في بيان أثر نظام تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية، وتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية (الجربوع، ٢٠١٤):

- ١- "ما هو مفهوم وطبيعة نظام تخطيط موارد المنشأة ERP بالجمعيات التعاونية الكويتية؟"
- ٢- "ما هي متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة FRP بالجمعيات التعاونية الكويتية؟"
- ٣- "ما هو مفهوم وطبيعة جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية؟"
- ٤- "ما طبيعة العلاقة بين تطبيق متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وتحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية؟"

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، حيث قام الباحث بترتيب الدراسات تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، وعلى النحو الآتي:

❖ الدراسات العربية:

- ١- دراسة فراج، (٢٠٢٠):

بعنوان: "أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستجدات التحول الرقمي أدت إلى ضرورة تطوير نظم التكاليف في المنشآت حتى تتناسب مع البيئة الحديثة، كما توصلت النتائج إلى وجو نظم تكاليف حديثة تتناسب مع مستجدات التحول الرقمي وهي نظام محاسبة استهلاك الموارد (RCA)، نظام التكلفة على أساس المواصفات (ABCII)، نظام التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت، نظام التكلفة المستهدفة، كما توصلت النتائج أيضاً إلى أن استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) يؤدي إلى زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت.

- ٢- دراسة عودة، (٢٠٢٠):

بعنوان: "مستوى تبني نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) وأثره في تحقيق جودة نظام المعلومات المحاسبي (AIS) في القطاع الصناعي الأردني"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظام تخطيط موارد المنشأة على جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تبني نظام تخطيط الموارد جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) هو نظام معلومات مساعد يعمل على نشر وتبادل البيانات المطلوبة بين مستخدمي النظام وعبر الأقسام الإدارية والوظيفية مما يجعل النظام المعلوماتي أكثر سهولة.

٣- دراسة الزيات، (٢٠١٨):

بعنوان: "أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على تحسين أداء سلسلة التوريد"، وهدفت الدراسة الى تحديد أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على تحسين أداء سلسلة التوريد، وهل يؤثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على تحسين أداء سلسلة التوريد؟ ولذلك قامت الدراسة باختيار نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) لتحقيق التكامل بين البيانات المتدفقة عبر وظائف المنشأة وأطرافها الخارجية، ولقد تناولت الدراسة عرض مفهوم ومكونات ومراحل تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) وأثرها على تحسين أداء وظائف المنشأة وسلسلة التوريد.

٤- دراسة عبد اللطيف، (٢٠١٧):

بعنوان: دور نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) في دعم إدارة التكلفة خلال مرحلة تصميم المنتج، واستهدفت الدراسة توضيح منافع نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) التي تعمل على تدعيم وتعزيز تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة ومن ثم تدعيم الميزة التنافسية للشركات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام ERP يوفر الدعم والمعلومات اللازمة لمساعدة الشركات وتحفيزها على تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة خلال دورة حياة المنتج بما يمكن الشركات على إدارة التكلفة وتحقيق مزايا تنافسية.

٥- دراسة أبو ضيف، (٢٠١٧):

بعنوان: "أثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد، دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأدوية الأردنية"، واستهدفت الدراسة الكشف عن أثر نظام تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد من خلال التطبيق على شركات صناعة الأدوية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى تطبيق نظام تخطيط موارد الشركات ERP ومستوى أداء سلسلة التوريد كان مرتفعاً. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظام تخطيط موارد الشركات ERP ممثلة بـ (التكامل، وإدارة المواد، وتخطي الإنتاج، وجودة النظم، والرقابة) في أداء سلسلة التوريد ممثلة بـ (الاستجابة، والتعاون، والتكلفة الاقتصادية، ورضا المستهلك، والعلاقة مع الموردين).

٦- دراسة الحلثة (٢٠١٨):

بعنوان: "العوامل المؤثرة في نجاح نظام تخطيط موارد المنشأة: دراسة ميدانية في الشركات المتوسطة وصغيرة الحجم في الأردن"، وهدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في نجاح نظام تخطيط موارد المنشأة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧١) فرداً من مستخدمي نظام موارد المنشأة في الشركات المتوسطة وصغيرة الحجم في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات كان لها الأثر الأكبر في نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة، كما أظهرت النتائج أيضاً أن كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات يؤثر في جودة النظام. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع قسم تكنولوجيا المعلومات في المنظمات بالكفاءة اللازمة لأداء أعمالها بما يضمن تطبيقاً أفضل لنظام تخطيط موارد المنشأة. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تحديد أبعاد المتغير المستقل وفي بناء المخطط.

٧- دراسة الفاعوري (٢٠١٧):

بعنوان: "أثر فاعلية نظام تخطيط موارد المنشأة في تميز الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية في أمانة عمان الكبرى"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر فاعلية نظام تخطيط موارد المنشأة في تميز الأداء في أمانة عمان الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) موظف وموظفة من المختصين بنظام تخطيط موارد المنشأة من العاملين في أمانة عمان الكبرى، وتبنت الدراسة المنهج التحليلي عبر استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية نظام تخطيط الموارد وفقاً لأبعاد (جودة المعلومات، وجودة النظام، ورضا المستخدم) تساهم مجتمعة في تحقيق التميز المؤسسي لأمانة عمان الكبرى. وأوصت

الدراسة بضرورة تعزيز استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة في الأمانة نظراً لما أظهرته النتائج من أثرها الإيجابي. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح بعض المفاهيم الخاصة بالدراسة الحالية.

٨- دراسة الدوغجي والخيرو (٢٠١٧):

بغنوان: "تحسين فاعلية الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO"، وهدفت الدراسة إلى تحسين فاعلية الرقابة الداخلية وفق النموذج COSO of Sponsoring Organizations The Committee وذلك من خلال التعرف على مدى توافر مكونات النظام وفق النموذج ومن ثم تحسين فاعلية كل مكون من خلال التركيز على مجالات التحسين في كل مكون، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) فرداً من مجالس الإدارات والإدارات العليا ولجان التدقيق الداخلي ولجان التعيينات في عدد من الشركات المساهمة العامة العراقية، حيث تبعت الدراسة المنهج التحليلي لآراء أفراد عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة ضعف دور قسم التدقيق الداخلي في عملية تقويم الرقابة الداخلية وتقديم خدمات التأكيد فيما يتعلق بالرقابة الداخلية وتقديم التوصيات بإجراء التحسينات، سواء المتعلقة بالرقابة الداخلية أو بعمليات الوحدة. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق نموذج COSO بمكوناته الخمسة كأساس لتصميم نظام الرقابة الداخلية في الوحدة. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح بعض المفاهيم الخاصة بالدراسة الحالية.

٩- دراسة عصيمي (٢٠١٧):

بغنوان: "أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية". وهدفت الدراسة إلى بيان أثر نظام (ERP) على جودة التقارير المالية الداخلية أو الخارجية، مع التطبيق على بعض المنشآت التي تستخدم هذا النظام بالملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من المحاسبين العاملين في بعض المنشآت التي تطبق هذا النظام في مدينة الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام (ERP) له تأثيرات إيجابية على خاصية ملائمة التقارير المالية سواء الداخلية أو الخارجية، وايضا له تأثيرات إيجابية على كفاءة كل من المحاسب الإداري والمراجع الداخلي وتأثير محايد على كفاءة المحاسب المالي، ولها تأثير سلبي على دقة بعض التقارير المالية الداخلية (كقوائم الدخل الشهرية) والتي قد تنجم من السرعة في إعداد هذه التقارير والخطأ في عملية الإدخال. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لموظفي الأقسام المالية حول نظام (ERP) وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح بعض المفاهيم الخاصة بالدراسة الحالية، ومقارنتها مع النتائج التي تم التوصل لها في التحليل الإحصائي.

١٠- دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٧):

بغنوان: "دور نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في دعم الإدارة الاستراتيجية للتكلفة باستخدام مدخل التكلفة المستهدفة"، وهدفت الدراسة إلى بيان دور نظام تخطيط موارد المشروع ERP في دعم الإدارة الاستراتيجية للتكلفة باستخدام مدخل التكلفة المستهدفة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الدوافع التي توجه المنشآت نحو تطبيق نظام ERP وأن نظام ERP يستطيع أن يقدم الدعم لكافة مراحل تطبيق نظام التكاليف المستهدفة، وأنه يسهل من عملية تدفق المعلومات وإعادة الهندسة للعمليات، وإعداد الرسوم التخطيطية وغيرها من جوانب الدعم.

❖ الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Zhang and Zheng, 2019):

بغنوان: "الابتكار في إدارة التكلفة في بيئة تخطيط موارد المنشأة"، واستهدفت الدراسة تحليل واختبار مدى تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على الكفاءة التشغيلية والأداء للشركات الصينية المدرجة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في الشركات عينة الدراسة ليس له تأثير معنوي على الكفاءة التشغيلية للشركات المدرجة، في حين أن تطبيق نظام تخطيط موارد

المنشأة التشغيلية للشركات المدرجة، في حين أن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في الشركات عينة الدراسة له تأثير معنوي على أداء الشركات المدرجة ولكن تأثير متأخر، والسبب وراء تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP المتأخر على الأداء هو أن الاستثمار العالي وتعقيد نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) يجعل من الصعب الاندماج في المنشأة على المدى القصير وممارسة قيمته.

٢- دراسة (Serhan and El Hajj, 2019) :

بعنوان: "أثر نظام تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي للمؤسسات"، وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان نظام تخطيط موارد المنشأة ERP له تأثير على الأداء المالي للشركات في دولة لبنان، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الشركات في لبنان لم تطبق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وهذه النتيجة تكشف عن فجوة تكنولوجية تشير إلى إحجام الشركات عن إحتضان استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة ERP ونتيجة لذلك كان العديد منهم غير متأكدين عما إذا كان تنفيذ هذا النظام سيكون مفيداً لشركاتهم أم لا.

٣- دراسة (Wanchai, 2019) :

بعنوان: "منهج متكامل لتقييم أداء تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP)"، وهدفت الدراسة هو اختبار وفحص تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على الأداء طويل الأجل للشركات. وتوصلت الدراسة إلى أنه بعد تطبيق الشركات لنظام تخطيط موارد المنشأة ERP لمدة ٤ أو ٥ سنوات تبين أن هناك تأثير إيجابي ومعنوي على كل من (ROA, ROE, ROI, ROS)، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP له تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء السوقي من خلال استخدام وخلصت الدراسة إلى أن التطبيق السليم لنظام تخطيط موارد المنشأة ERP له تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المؤسسي بعد ٤ أو ٥ سنوات من التطبيق.

٤- دراسة (Ahani, Masoud, 2019) :

بعنوان: "تأثير أنظمة تخطيط موارد المنشأة (ERP) على التحديد الصحيح لتكلفة مصانع الأسمنت ببورصة طهران"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية نظام تخطيط موارد المنشأة، حيث تبنت العديد من الشركات حول العالم وربما معظمها تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة والهدف من ذلك تأمين مكانة الشركات في السوق وكذلك الحفاظ على الميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام تخطيط موارد المنشأة قد أعاد تشكيل العديد من العمليات التشغيلية في الشركات وتوصلت الدراسة أيضاً إلى تقديم إطار عمل شامل من أجل البحث في تغييرات الإدارة المحاسبية في ظل بيئة تخطيط موارد المنشأة.

٥- دراسة (Eker and Eker, 2018) :

بعنوان: "تأثير التفاعل بين نظام تخطيط موارد المنشأة ونظام التحكم الإداري على أداء الشركات في قطاع التصنيع التركي"، تناولت الدراسة أثر التفاعل بين نظام تخطيط موارد المنشأة ERP ونظام الرقابة الإدارية على أداء الشركات في قطاع الصناعة في دولة تركيا. وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤثر على طريقة جمع البيانات وتخزينها للشركات، وقد أدى ذلك أيضاً إلى تحسين عملية معالجة المعلومات وعمليات الرقابة الإدارية. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك تكامل وتفاعل كبير بين نظام تخطيط موارد المنشأة ERP ونظام الرقابة الإدارية وهذا يؤثر إيجابياً على الأداء المالي وغير المالي للشركات الصناعية في دولة تركيا.

٦- دراسة (Al- Nimer et al., 2017) :

بعنوان: "تنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة في البنوك"، وهدفت الدراسة إلى قياس مدى تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في القطاع المصرفي في الأردن بالإضافة إلى قياس تأثير ما بعد تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على الأداء المالي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود تأثير لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على الأداء المالي للمصارف الأردنية وذلك فيما

يتعلق بالعائد على الإستثمار ROI، وتوزيعات الأرباح للسهم DPS، ولكن الدراسة توصلت إلى أن هناك تأثير لنظام تخطيط موارد المنشأة ERP على الأداء العام للبنوك.

٧- دراسة (2017) Jamal :

بغنوان: "تأثير أبعاد نظام تخطيط موارد المؤسسات على أداء إدارة سلسلة التوريد"، وتناولت الدراسة أثر أبعاد نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على أداء إدارة سلسلة التوريد، واعتمدت الدراسة على الأبعاد التالية (التكامل وإدارة المواد وتخطيط الإنتاج والرقابة وإدارة سير العمل كأبعاد لنظام تخطيط موارد المنشأة)، وأجريت الدراسة لتحليل تأثير هذه الأبعاد لنظام تخطيط موارد المنشأة ERP على أداء إدارة سلسلة التوريد. وكشفت النتائج عن نتائج مهمة والتي أشارت إلى تأثير أبعاد نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على أداء سلسلة التوريد.

٨- دراسة (2018) Elbardan :

بغنوان: "تنفيذ أنظمة تخطيط موارد المنشأة وانعكاساتها على وظيفة المراجعة الداخلية"، هدفت الدراسة إلى بيان أثر تنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة على وظيفة التدقيق الداخلي، حيث تم تطبيق الدراسة على شركتين مساهمتين تعملان في مجال الأغذية، إضافة لمصريين تجاريين في مصر. وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام تخطيط موارد المنشأة يؤثر على وظائف التدقيق الداخلي بشكل يمنح هذه الوظائف المزيد من الدقة والسرعة والجودة في العمل، كما أن نظام تخطيط موارد المنشأة يجعل من وظيفة التدقيق الداخلي أكثر شمولية وتكاملاً. وأوصت الدراسة أهمها ضرورة تنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة في كافة الشركات المصرية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري عملاً على تحسين وظيفة التدقيق الداخلي في هذه الشركات.

٩- دراسة (2018) Hsiung & Wang :

بغنوان: "العوامل المؤثرة في مزايا الرقابة الداخلية في ظل نظام تخطيط موارد المؤسسات: دراسة تجريبية في تايوان"، وهدفت الدراسة إلى بيان أهم العوامل التي تؤثر على فوائد الرقابة الداخلية في بيئة نظام تخطيط موارد المنشأة، حيث تم تطبيق الدراسة على عدد من الشركات التايوانية المدرجة في سوق الأوراق المالية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر في الرقابة الداخلية والمرتبطة ببيئة نظام تخطيط موارد المنشأة مثل جودة النظام وجودة المعلومات، وجودة الخدمات، وجودة الرقابة الداخلية، كما أظهرت النتائج أن تنفيذ الرقابة الداخلية في بيئة نظام تخطيط موارد المنشأة يحسن من فوائد الرقابة الداخلية في المنشآت. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها ضرورة تنفيذ الرقابة الداخلية في ظل بيئة نظام تخطيط موارد المنشأة نظراً للفوائد التي تعود على المنشأة من ذلك.

١٠- دراسة (2017) HassabElnaby et al. :

بغنوان: "تأثير تنفيذ تخطيط موارد المنشأة على القدرات التنظيمية وأداء الشركة"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة على إستراتيجية الأعمال في المنشأة وعلى القدرات التنظيمية التي تعزز الأداء المؤسسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) شركة أمريكية في ولاية أوهايو الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر إيجابي لتنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة عندما تستخدم المنشأة وتعمل على توظيف إستراتيجية عمل مكتشفة تفيد في تعزيز قدرة المنشأة على تحقيق القدرات التنظيمية، كما أظهرت النتائج أن نظام تخطيط موارد المنشأة يعمل على ضبط التكلفة وتصور المنتج وبناء منتجات جديدة مبتكرة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الأداء المؤسسي عبر تنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة في الشركات الأمريكية. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في مقارنة نتائجها مع ما ورد في نتائج الدراسة الحالية.

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

- وفي ضوء استقراء وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت نظام تخطيط موارد المنشأة وجودة النظام المحاسبي خلص الباحث الى النقاط التالية التي تمثل الفجوة البحثية:
- أن هذه الدراسات تشابهت في الهدف العام وهو تناول نظام تخطيط موارد المنشأة ERP، والآثار الناتجة عن تطبيقه، إلا أنها اختلفت في النقاط التي تم تناولها، بعض الدراسات ركزت علي أثر تطبيق النظام على أساليب المحاسبة الإدارية، بعضها تناول أثر تطبيق النظام على الأداء المالي للمنشآت التي تطبقه، وبعضها تناول أثر النظام على إدارة هيكل التكاليف والرقابة، وأخرى تناولت أثر تطبيق النظام على تقييم الأداء وأساليبه.
 - جاءت نتائج الدراسات السابقة متضاربة بعضها أوضح أن للنظام دورا هاما في تحسين الأداء المالي للمنشآت التي تطبقه، وبعضها ذكر أن ليس للنظام تأثير ملحوظ على الأداء، وبعضها ذكر أن للنظام دورا هاما في خفض التكلفة، وبعضها لم يبرز أي تأثير للنظام على تطبيق ممارسات المحاسبة الإدارية المستحدثة.
 - تختلف الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث عن الدراسات السابقة في أنها تتناول أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة علي تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية من خلال تفعيل التطبيق الفعلي لآليات إدارة التكلفة، وبالتحديد ثلاث من هذه الآليات وهي نظام التكلفة المستهدفة، ونظام تكاليف النشاط، ونظام تكاليف دورة حياة المنتج، وكذلك أثره على تفعيل تطبيق القياس المتوازن للأداء في تقييم أداء المنشآت التي تطبق النظام.
 - كما تختلف الدراسة من حيث العينة إذ لم تتناول أي من الدراسات السابقة التي تم عرضها دراسة العلاقة في بيئة الجمعيات التعاونية الكويتية.
 - كما تختلف الدراسة الحالية عن سابقتها من حيث تناول المتغيرات وعلاقتها ببعضها البعض، وذلك من خلال توضيح علاقة المتغيرات المستقلة والتابعة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بشكل عام إلى دراسة وتحليل انعكاسات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على عناصر جودة النظام المحاسبي وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- ١- الكشف عن مفهوم وطبيعة نظام تخطيط موارد المنشأة ERP بالجمعيات التعاونية الكويتية.
 - ٢- تحديد متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة ERP بالجمعيات التعاونية الكويتية.
 - ٣- الكشف عن مفهوم وطبيعة جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية؟
 - ٤- بيان طبيعة العلاقة بين تطبيق متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وتحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- ١- تتضح أهمية الدراسة من خلال بيان أثر نظام تخطيط موارد المنشأة ERP (توافق عمليات المنشأة، ودعم الإدارة العليا، وكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات، وإعادة هندسة عمليات الأعمال) في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية. حيث أنه من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية كل الشركات التي تطبق هذا النظام المحاسبي، إضافة للجهات المعنية في الحكومة الكويتية.
- ٢- الاتجاه المتزايد نحو تطبيق نظام ERP في مختلف الأنشطة تجارية وصناعية وخدمية، يجعل من الضروري البحث حول الآثار المختلفة لتطبيق ذلك النظام.
- ٣- الحاجة إلى إبراز دور نظام تخطيط موارد المنشأة ERP بما يملكه من أدوات تمكنه من توفير المعلومات عن جميع مكونات وعمليات المنشأة في دعم التوجه نحو تطبيق الأساليب الحديثة لإدارة التكاليف، وتقييم الأداء.

- ٤- الحاجة إلى إبراز مدى إدراك القائمين على المنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المنشأة لدوره في دعم الأساليب الحديثة لإدارة التكاليف، وتقييم الأداء.
- ٥- الحاجة إلى إبراز مدى تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة لأي من الأساليب الحديثة لإدارة التكاليف، وتقييم الأداء بالمنشآت وخاصة الجمعيات التعاونية.

خامساً: منهجية الدراسة:

- أ- الدراسة النظرية: من خلال المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك بالرجوع إلى المصادر المختلفة من كتب ودوريات ومواقع شبكة المعلومات (الانترنت)، بهدف استقراء ما ورد في الفكر المحاسبي ويتعلق بموضوع البحث بهدف صياغة الجانب النظري من البحث.
- ب- الدراسة الميدانية: من خلال المنهج الاستنباطي ويستخدمه الباحث حال إجراء الدراسة الميدانية من خلال قوائم الاستبيان التي يتم توزيعها على عينة البحث التي سوف يتم تحديدها، حتى يختبر الباحث فروض البحث.

سادساً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في الجمعيات التعاونية بدولة الكويت، والجدول التالي يوضح بيان بتلك الجمعيات وأعداد العاملين بها:

جدول (١)
مجتمع الدراسة

م	الجمعيات التعاونية	مدير	رئيس قسم	محاسبين
٢٨.	جمعية مشرف التعاونية	١٧	١٨	٦٦
٢٩.	جمعية حوالي التعاونية	١١	١٧	٦٧
٣٠.	جمعية الأحمدية التعاونية	١٠	١٤	٥٢
٣١.	جمعية العدان التعاونية	٨	١٥	٥٦
٣٢.	جمعية شرق التعاونية	٧	١٦	٦١
٣٣.	جمعية الخالدية التعاونية	٧	١٨	٦٠
٣٤.	جمعية بيان التعاونية	٦	١٥	٤٧
٣٥.	جمعية مبارك الكبير التعاونية	٥	١٣	٤١
الإجمالي		٧١	١٢٦	٤٥٠
إجمالي العاملين = ٦٤٧				

المصدر: www.kuccs.com.kw

عينة البحث:

تم تحديد عينة الدراسة بناء على المعادلة التالية (إدريس، ٢٠٠٨، ص ٥٠٤):

$$n = \frac{Nz^2 P (1-P)}{Ne^2 + Z^2 P(1-P)}$$

$$\text{حجم العينة} = ٠,٢٥ \times ٢(١,٩٦) + ٠,٠٠٢٥ \times ٦٤٧ = ٢١٢$$

$$٠,٢٥ \times ٢(١,٩٦) \times ٦٤٧ - ١$$

وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث اعتماداً على أسلوب التوزيع المتناسب الذي يأخذ في اعتباره التباين في عدد المتعاملين بكل وحدة.

جدول (٢)
عينة الدراسة

م	الجمعيات التعاونية	مدير	رئيس قسم	محاسبين
١.	جمعية مشرف التعاونية	٤	٩	٢٠
٢.	جمعية حوالي التعاونية	٣	٨	١٨
٣.	جمعية الأحمدى التعاونية	٥	١٠	١٥
٤.	جمعية العدان التعاونية	٣	٧	١٢
٥.	جمعية شرق التعاونية	٦	١١	١٣
٦.	جمعية الخالدية التعاونية	٢	٨	١١
٧.	جمعية بيان التعاونية	٤	٧	١٣
٨.	جمعية مبارك الكبير التعاونية	٣	٦	١٤
الإجمالي				١١٦
إجمالي العاملين = ٢١٢				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على جدول رقم (١)

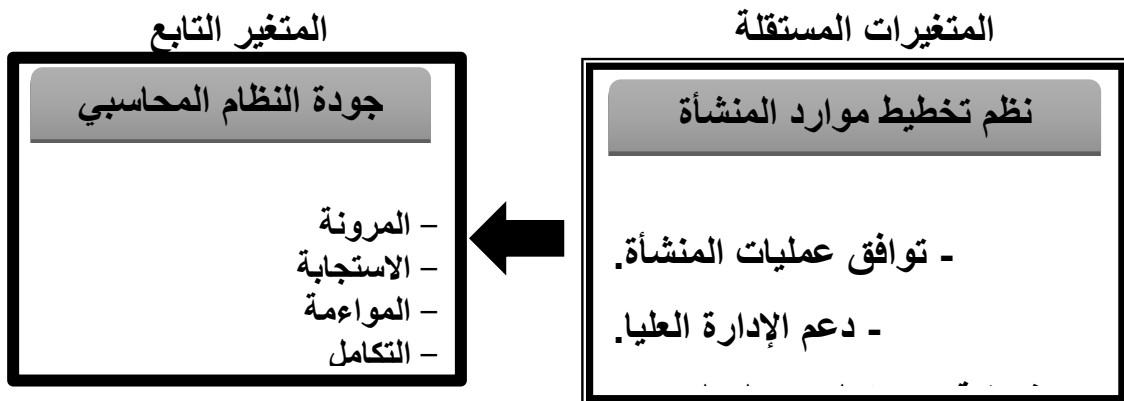
سابعاً: فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار الفروض الآتية:

- الفرضية الأولى: لا يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء المستقصى منهم حول متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP بالجمعيات التعاونية الكويتية.
- الفرضية الثانية: لا يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء المستقصى منهم حول مؤشرات جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.
- الفرضية الثالثة: لا يوجد علاقة ذو دلالة معنوية بين تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وتحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

ثامناً: نموذج الدراسة:

شكل رقم (١)
متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

تاسعاً: حدود الدراسة:

- ١- نتناول الدراسة أثر تطبيق نظام ERP، على اتجاه المنشأة نحو تحسين جودة النظام المحاسبي من خلال تطبيق أي من نظام التكلفة المستهدفة، أو نظام تكاليف المنشأة، أو نظام تكاليف دورة حياة المنتج دون غيرهم من الآليات الحديثة لإدارة التكلفة، وذلك لما توصل إليه الباحث من توافق الإمكانيات التي يوفرها نظام ERP مع متطلبات تلك الآليات.
- ٢- تقتصر الدراسة الميدانية على الجمعيات التعاونية الكويتية.
- ٣- تقتصر الدراسة على الفترة الزمنية (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP

أصبح نظام الـ ERP الاختيار المفضل لغالبية المنشآت، لأن هذا النظام يغير الطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات المحاسبية وتقييمها وإبلاغها في جميع أنحاء الأعمال حيث يعزز نظام (تغيير الطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات المحاسبية وتقييمها وإبلاغها في جميع أنحاء الأعمال حيث يعزز نظام (ERP) عمليات المنشأة من حيث السرعة وتخفيض التكاليف، والتكامل بين الوظائف، والمشاركة الفعالة بين الأقسام والفروع ويساعد المنشأة على توفير المعلومات اللازمة واتخاذ القرارات في الوقت الملائم كما يساعد ذلك توسع المنشآت في استخدام الأنظمة الإلكترونية وذلك لتسهيل العمليات داخل المنشأة. ويمكن تناول متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP من خلال ما يلي:

١- مفهوم وطبيعة نظام تخطيط موارد المنشأة:

يمكن تناول مفهوم وطبيعة نظام تخطيط موارد المنشأة من خلال النقاط التالية:

١/١- مفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة:

إن نظام تخطيط موارد المنشأة هو ترجمة حرفية لـ Enterprise Resource planning ويتم الاختصار إلى (ERP) وإن الفكرة الرئيسية لهذا النظام هي التحول من استخدام منظومات متفرقة تعمل كل منها على حده ولكل قاعدة بيانات خاصة بها إلى منظومة واحدة بقاعدة بيانات واحدة ويتفرع منها العديد من المنظومات الفرعية مثل منظومة المخازن والتصنيع والمشتريات وشؤون العاملين وغير ذلك من الأنشطة التي يمكنها الاستفادة من المنظومات الفرعية الجاهزة والقابلة للتكيف مع الاحتياجات (أوحيدة، ٢٠١٢).

و يرى الباحث أن نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) من أهم مستجدات التحول الرقمي، حيث يتضمن مجموعة من البرامج الجاهزة التي تتكامل فيما بينها لتكون قاعدة بيانات واحدة لتوفير احتياجات جميع الوظائف في المنشأة من المعلومات وتسهيل عملية الاتصال والمشاركة في المعلومات بما يضمن للمنشأة إدارة مواردها بكفاءة وفعالية وتحقيق مزايا تنافسية.

٢/١- أهداف نظام تخطيط موارد المنشأة:

يعد من الأهداف الهامة لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP ضمان المزيد من العائد على الإستثمار ROI، ويعتبر خفض تكلفة المخزون هو هدف أساسي آخر لتنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة. ويساعد في تتبع الطلبات بشكل أفضل، ومعرفة احتياجات العملاء ومتطلبات العمل من خلال نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في الاستخدام السليم وإدارة الموارد، ويعزز العملية التشغيلية ويزيد العائد على معدلات الإستثمار، ويعتبر تعزيز إدارة علاقات العملاء ميزة رئيسية تدرج تحت الأهداف الأساسية لنظام تخطيط موارد المنشأة ERP وهذا يؤدي إلى زيادة جودة الخدمات ويقلل أوقات التسليم ويعزز معدل الأداء الذي تقدمه الشركات (Voulgaris et al., 2015).

٣/١ - فوائد نظام تخطيط موارد المنشأة:

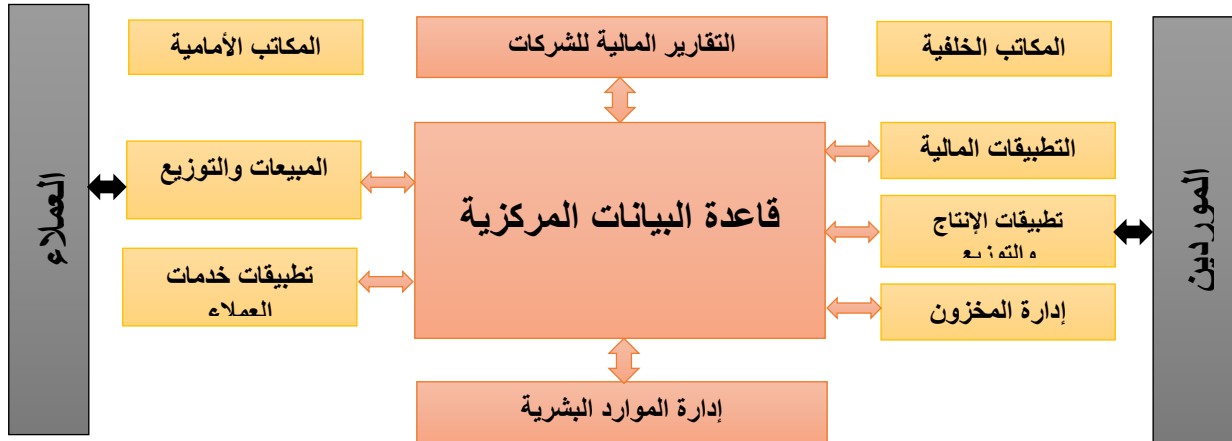
يتضح للباحث أن استخدام نظام تخطيط الموارد يوفر فكرة متكاملة على جميع مستويات المنشأة وأنشطتها، وببسيط تدفق المعلومات باعتبار أن جميع البيانات تدخل لمرة واحدة بقاعدة بيانات مركزية، إذ لم تعد هناك حاجة لإدخال البيانات أكثر من مرة أو نقلها من نظام لآخر، وهذا الأمر يسهل عملية الوصول للبيانات، وبالتالي يقلل من هدر الوقت، بالإضافة إلى أنه يوفر للإدارة مزيداً من الوضوح في جميع عملياتها.

٤/١ - مكونات نظام تخطيط موارد المنشأة:

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على أنه قاعدة بيانات مركزية تقوم بدمج وتكامل المعلومات داخل كل مكونات المنشأة كوحدة واحدة، حيث يقوم نظام (ERP) كونه قاعدة بيانات مركزية بمعالجة جميع أنشطة ووظائف المنشأة مثل (الإنتاج، والمشتريات، والمخزون، والمحاسبية، والتسويق، والمبيعات، والموارد البشرية، وخدمة العملاء) بشكل متنسق ومتكامل والشكل يقدم مثال مبسط لمفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة ومكوناته الأساسية.

شكل رقم (٢)

مفهوم ومكونات نظام تخطيط موارد المنشأة



المصدر: (فؤاد، ٢٠١٦)

٥/١ - أهمية ومميزات نظام تخطيط موارد المنشأة:

يقدم تخطيط موارد المنظمات حلولاً عن طريق تزويد الإدارات لفهم أفضل وشفافية أكثر لجميع عمليات الأعمال التي تحدث في المنظمة، بحيث تصبح عماداً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنها في المنظمات مطلقاً. وتكمن أهمية استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات في أنه يحقق العديد من المنافع للمؤسسات أهمها: (Tasai et al., 2010)

- خفض المعاملات الورقية، لاعتماد نظام ERP على قاعدة البيانات التي تضم كافة البيانات الأمر الذي يؤدي إلى توفير في عملية إدخال البيانات ونقلها وإعادة إدخالها من وحدة إدارية إلى أخرى.
- يمكن لموظفي الحسابات الدائنة السيطرة على عملية تنظيم الفواتير ومعالجة عمليات الدفع وذلك برفع معدلات إنتاجهم وعدم اعتمادهم على موظفي الحاسب في هذه العملية.
- تسريع العمليات ورفع معدل الأداء الأمر الذي يتيح للمنظمة الحصول على ميزات تنافسية متنوعة.

- تسريع وقت إصدار التقارير، والإجابة عن الاستفسارات المختلفة بحيث يمكن الحصول على المعلومة عند الحاجة.
- شمولية البيانات المتاحة من النظام بحيث يمكن للنظام أن يستوعب البيانات المتعلقة بالمحيط الخارجي والداخلي للمنظمة بكل سلاسة.
- إمكانية تطبيقه في إطار الشبكات المختلفة، الأمر الذي يوسع من نطاق العمل والسيطرة في المنشأة.
- يحسن هذا النظام العمليات الدولية من خلال دعم التركيبات الضريبية المختلفة وأنظمة الفواتير والعملات المتعددة والفترات المتعددة للمحاسبة.

٦/١ - طبيعة البيانات في نظام تخطيط موارد المنشأة:

تتطلب عملية فهم طبيعة نظام ERP فهم آلية عمله التي تتضمن أبعاداً تشغيلية ذات صلة بتخطيط الموارد من ناحية، وتخطيط منظومة الموارد الأخرى من ناحية ثانية وأبعاداً إستراتيجية تتصل بتخطيط المواد من ناحية وتخطيط الموارد الأخرى من ناحية أخرى ويلخص أشكال البيانات في نظام ERP وذلك على النحو الآتي: (Gluck, 2018)

- بيانات تخطيط المواد الإستراتيجية: وتتضمن البيانات المتعلقة بتقديم وطرح المنتجات الجديدة، تسعير المنتجات، تخطيط المواد، تخطيط الطاقة والتنبؤ طويل الأجل، وهندسة إدارة التغير.
- بيانات تخطيط الموارد التشغيلية: تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بعمليات المعالجة للأنشطة التشغيلية، ومن أمثلتها التوجيه، ومعالجة الأوامر وإدارة الموردين وإدارة المخازن والمخزون، والتنبؤ قصير الأجل وإدارة التوزيع والجدولة وإدارة الإنتاج تحت التشغيل.
- بيانات تخطيط الموارد الإستراتيجية: وتتضمن البيانات ذات الصلة بتخطيط موارد الذكاء الصناعي، والموارد البشرية، وإدارة الجودة، وتستند عمليات بيانات هذه المجموعة على إنشاء واستخدام تكنولوجيا قواعد البيانات.
- بيانات تخطيط الموارد التشغيلية: تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بتخطيط عمليات التعيين، الرواتب والأجور وتخطيط الوظائف وتقييم الأداء، تخطيط ورقابة الجودة، موارد نظم المعلومات الإدارية إدارة الأصول الثابتة، هندسة وجدولة عمليات الصيانة.

٢ - متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة:

على الرغم من كثرة التعريفات الخاصة بنظام تخطيط موارد المنشأة فإن هذا النظام تجميعه مجموعة من الخصائص المشتركة ومن أهم تلك الخصائص أنها عبارة عن برامج جاهزة تعتم على الحاسب الآلي، وتقوم بربط كل وظائف المنشأة مع بعضها البعض من خلال إيجاد تطبيقات لكل وظيفة أي يحقق التكامل، وذلك بواسطة الترابط بين الوظائف والمستويات الهرمية المختلفة عن التفاعل بين العمليات المختلفة، وتقوم بمعالجة كل عمليات المنشأة بالاعتماد على قاعدة بيانات مركزية متكاملة واحدة وتضمن الوصول الوظيفي أو الآلي إلى بيانات المنشأة مما يتيح التشاور والتعديل والتحديث في اتخاذ القرارات، ويمكن توليفه بما يتفق مع ظروف كل منظمة حيث يمكنها القدرة على إتباع القواعد والتغيرات التنظيمية (المرونة) كما يستطيع هذا النظام أن يعمل في قطاعات مختلفة وكذلك باستخدام لغات أو عملات مختلفة وتعتمد على العمل من خلال إنهاء أو اكتمال الوظائف وليس بإكمال مهام وظيفة معينة أي أن نظام ERP يقوم بمعالجة عمليات المنشأة بحيث تتعامل مع كل عملية على أنها سلسلة من الإجراءات تتداخل مع إدارات أو وظائف أخرى في المنظمة حيث العبرة بسلسلة مسار العمل وليس حدود الإدارات أو وظائف المنشأة وهذا ما يسمى بتنميط العمليات (محمد، ٢٠١١).

ويمكن تناول متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة من خلال النقاط التالية:

١/٢ - خصائص نظام تخطيط موارد المنشأة:

يعد نظام ERP عبارة عن توليفة متنوعة من البرامج الجاهزة ومنها برامج المحاسبة والتمويل والموارد البشرية وإدارة الأصول وإدارة ورقابة المخزون وغيرها والتي تندمج معاً بشكل منظم لتشكيل برنامج واحد متكامل، والذي بدوره يؤدي إلى عدم تكرار الخطوات والمعلومات وإزالة الأعمال التي لا تضيف قيمة وخفض التكاليف وزيادة الفعالية في تحقيق أهداف المنشأة، ويساعد نظام ERP المنظمات في مختلف المجالات في الحصول على معلومات شاملة في الوقت الآتي (المطلوب) عن الوضع الحالي والسابق للمنظمة مما يتيح السهولة والسرعة في المقارنة والتنبؤ بوضع المنشأة في المستقبل، ويدفع نظام ERP المنظمات إلى إعادة الهيكلة للوظائف والهيكل الإداري للمنظمة وأيضاً إعادة هندسة عملياتها (محجوب، ٢٠١٤).

٢/٢ - أنواع نظام تخطيط موارد المنشأة:

تتعدد نظم تخطيط موارد المنشأة ERP حول العالم وتتنوع جنسيات الدول المنتجة للنظم وتشمل نظام ERP في جميع أنحاء العالم ومنها على سبيل المثال لا الحصر: SAP, Oracle, Peoplesoft, JBA Systems, Ramco, Adage, BAAN, Epicor, GEAC Smartsteram, Great Plains, Hyperion, Intentia International, JBA International JD Edwards, Lawason, QAD, SSA, or SCT. ولكن نظام ERP أكثر انتشاراً واستخداماً في المنظمات على مستوى دول العالم نظم SAP ونظم Oracle وتختلف مكونات وأجزاء تلك النظم عن بعضها البعض (محمد، ٢٠١١). ويرى الباحث أن أهم تلك العناصر لتفضيل نظم على أخرى هو العنصر الأخير القدرة على تلبية متطلبات المنظمات وتحقيق أهدافها والنظم الأكثر مرونة هي: نظم Oracle حيث أنها تستطيع الربط بين برامجها وبرامج أخرى والتكيف مع احتياجات وإمكانيات المنظمات المختلفة بحيث تظهر على أنها مصممة خصيصاً للمنظمات التي تريد تطبيق تلك النظم وبالتالي تظهر تلك النظم مرونة كبيرة جداً عن أي نظم أخرى تعمل في نفس المجال حيث أنها مؤخراً أصبحت تخدم بصورة كبيرة في القطاعات الحكومية وحقت نجاحات في بعض الدول المختلفة.

٣/٢ - دوافع تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة:

واتفقت معظم الدراسات السابقة على أن دوافع تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) يمكن تقسيمها إلى مجموعتين من الدوافع (قنديل، ٢٠١٤) وهو ما يوضحه الشكل رقم (٢-١):

أ- دوافع تكنولوجية (فنية):

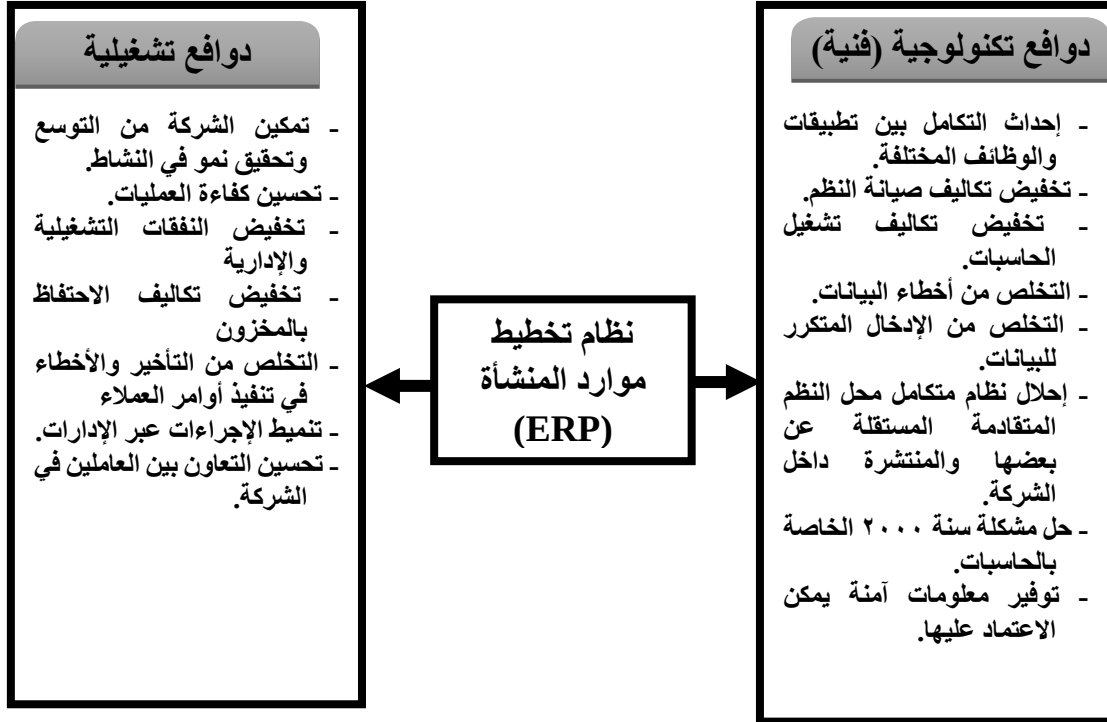
وتتمثل الدوافع الفنية لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) في تلافي أوجه قصور نظم المعلومات القديمة المتعلقة بإحداث التكامل بين تطبيقات الوظائف المختلفة، وتخفيض تكاليف صيانة النظم، وتخفيض تكاليف تشغيل الحاسبات، والتخلص من أخطاء البيانات، والتخلص من الإدخال المتكرر للبيانات، وإحلال نظام متكامل محل النظم المتقدمة المستقلة عن بعضها والمنتشرة داخل الشركة، وحل مشكلة سنة ٢٠٠٠ الخاصة بالحاسبات، وتوفير معلومات آمنة يمكن الاعتماد عليها.

ب- دوافع تشغيلية:

يتمثل أبرز الدوافع التشغيلية (المرتبطة بالأعمال) لتطبيق نظم تخطيط موارد المشروع في تمكين الشركة من التوسع وتحقيق نمو في النشاط، وتحسين كفاءة العمليات، وتخفيض النفقات التشغيلية والإدارية، وتخفيض تكاليف الاحتفاظ بالمخزون، التخلص من التأخير والأخطاء في تنفيذ أوامر العملاء، وتنميط الإجراءات عبر الإدارات، وتحسين التعاون بين العاملين في الشركة.

شكل رقم (٣)

دوافع تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)



٤/٢ - مقومات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة:

تتعدد المقومات الأساسية لتنفيذ وتطبيق نظام ERP بنجاح وتشمل دعم الإدارة، وتطوير حالة العمل، وتحديد معايير اختيار المنتج ومدير المشروع وشركاء التنفيذ، والتواصل داخل المنشأة مع الموظفين، ووضع خطط تفصيلية لمشروع تطبيق نظام ERP، وتكوين فريق عمل لتنفيذ نظام ERP والإدارة والمتابعة المستمرة لمشروع التنفيذ، والتدريب المستمر، وإعادة تهيئة البنية التحتية، وتهيئة نظام ERP وإضفاء الطابع المؤسسي لها (التوافق مع طبيعة العمل داخل المنظمات المختلفة المنفذ لها)، وضمان الجودة والتجربة أو الاختيار الفعلي لنظام ERP قبل التنفيذ الرسمي له، ووضع إستراتيجيات مسبقة لحل المشكلات الطارئة، والاهتمام بالتغيير التنظيمي (صبيح، ٢٠١٩).

ثانياً: جودة النظام المحاسبي:

ان نظام المعلومات المحاسبي يمثل نظاماً رسمياً للمعلومات في أى وحدة اقتصادية، ومن ثم فإن الأمر يتطلب ضرورة استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في مجالات عمل نظم المعلومات المحاسبية في سبيل تحقيق كفاءة وفاعلية أكبر في عملها من خلال إمكانية الاستفادة من مميزات وخصائص هذه الوسائل في عمل نظم المعلومات المحاسبية، ويتطلب استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في عمل نظم المعلومات المحاسبية أن تتوافر لدى القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية معرفة تقنية تكتسب عن طريق الدراسة العلمية والتطبيق العملي تمكنهم من أداء عملهم بكفاءة وفاعلية يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية التي يعملون فيها وذلك من خلال قدرتهم على الأخذ بنظر الاعتبار التطورات الحديثة في بيئة الأعمال وبصورة خاصة ما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة.

ويمكن تناول جودة النظام المحاسبي من خلال النقاط الرئيسية التالية:

١- الإطار الفكري لجودة النظام المحاسبي:

ان استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في مجالات عمل نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يساهم في زيادة فاعلية هذه النظم إذا ما تم التعرف من قبل القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية على أهم التأثيرات والمجالات التي يمكن أن تستخدم فيها هذه التقنيات، وبما من شأنه ان يسهل عمل المحاسبين بصورة خاصة ويعطيهم مجالاً أوسع للقيام بواجبات وأعمال يمكن أن تساهم في خدمة أهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل ضمن نطاقها بصورة أكثر فاعلية.

وفي هذا السياق سوف يتناول الباحث الإطار الفكري لجودة النظام المحاسبي في ضوء المحاور التالية:

١/١- طبيعة نظام المعلومات المحاسبي:

١/١/١- مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي:

النظام المحاسبي الكفء هو تلك الذي يؤدي مهمته بشكل مرضي وذلك من خلال توفير احتياجات المستخدمين من المعلومات بتكلفة معقولة ومناسبة، بحيث تفوق قيمة المعلومات تكلفة الحصول عليها.

ويرى الباحث أن تفعيل دور النظام المحاسبي بفعالية وكفاءة يعتمد على تميزها

بالخصائص الآتية:

- الواقعية. الشمول.
- سرعة ودقة توفير المعلومات.
- المرونة.
- الوضوح.
- الترابط.
- القبول.
- الاقتصادية.

٢/١/١- مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

لا يمكن أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي الغرض والهدف المراد لولا مكوناته وأقسامه التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل. ومن هنا يمكن استعراض أهم المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة أساساً في (Trigo, Belfo, and Estebanez, 2016):

- **وحدة تجميع البيانات:** يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمنشأة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب.
- **وحدة معالجة البيانات:** يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد، التحليل ويعتمد على النظام التقليدي كاليومية العامة، كما يعتمد على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف..
- **وحدة تخزين البيانات أو المعلومات:** سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي بحاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المسألة أو المراجعة أو عند المقارنة بين عدة دورات.
- **وحدة نشر وتوزيع المعلومات:** تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية والجداول الملحق وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمديرين مثلاً.
- **وحدة التغذية العكسية:** تكمن وظيفة هذه الوحدة من خلال عملية المراقبة على العناصر السابقة.

- **وحدة تجميع البيانات:** يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمنشأة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب.
 - **وحدة معالجة البيانات:** يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد، التحليل ويعتمد على النظام التقليدي كاليومية العامة، كما يعتمد على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف.
 - **وحدة تخزين البيانات أو المعلومات:** سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي بحاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المسألة أو المراجعة أو عند المقارنة بين عدة دورات.
 - **وحدة نشر وتوزيع المعلومات:** تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبية كالقوائم المالية والجداول الملحقه وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمديرين مثلاً.
 - **وحدة التغذية العكسية:** تكمن وظيفة هذه الوحدة من خلال عملية المراقبة على العناصر السابقة.
- ٣/١/١ - **الأطراف المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبية:**
- تتعدد الاحتياجات للمعلومات المحاسبية وفقاً للأطراف التي تطلب تلك المعلومات، إذ يتم إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للغرض منها ونوعية المستخدمين لتلك المعلومات في إطار النظام المحاسبى المطبق، ومن ثم قسمت دراسة (Rajang and Baral, 2015) الأطراف المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبى على النحو التالي:
- **أصحاب الملكية:** والتي تهتم بمدى القدرة على تحقيق الأهداف العامة المرسومة للوحدة الاقتصادية، ومدى قدرة المركز المالي لها وقدرتها على توزيع الأرباح ونسبتها والاتجاه إليها والوفاء بالالتزامات.
 - **العاملون في الوحدة الاقتصادية ونقابات العمال:** والتي يهتم بالحصول على المعلومات على الكيفية التي تمت بها عمليات تحديد الرواتب والأجور وتوزيعات الأرباح والمكافآت والتقدير لدى المساهمة لهذه الوحدة الاقتصادية في تحقيق الرفاهية للعاملين وتحسين مستوياتهم المعيشية والمساعدة في إعداد الدراسات الخاصة بتحليلات الأجر.
 - **المستثمرون وحاملو الأسهم:** والتي يهتم بمدى تأثير قوة المركز المالي والقدرة على تحقيق الأرباح في زيادة أسعار الأسهم، وحصة السهم الواحد من الربحية واتجاهاتها المستقبلية والمقارنة بين النتائج للفترة المالية السابقة مع الفترة الحالية.
 - **الدائنون والمقرضون:** والذين يهتموا بمدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها تجاههم.
 - **الأجهزة الحكومية:** والتي تهتم بعمليات التخطيط على المستوى القومي وتقييم أداء الوحدات الاقتصادية وإعداد الإحصائيات وإصدار التشريعات القانونية الخاصة بالنشاطات الاقتصادية.
- ٤/١/١ - **أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبية:**
- وفي ضوء أهداف النظام المحاسبى هناك أربعة وظائف أساسية لنظام المعلومات المحاسبى وسنتطرق إليها فيما يلي (Budiarto and Prabowo, 2015):
- **تجميع وتخزين البيانات:** في هذه المرحلة والتي يطلق عليها عملية إدخال البيانات، يتم تجميعها وتخزينها عن الأنشطة والعمليات المالية المختلفة مما يمكن المنشأة من مراجعة الأحداث السابقة كلما أرادت ذلك.
 - **معالجة البيانات وتحويلها:** يتم في هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة لتحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لمساعدة إدارة المنشأة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة

- توليد معلومات مفيدة: في هذه المرحلة يتم توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين وتكون في شكل تقارير مالية وتقارير إدارية والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء المنشأة.
- تأمين الرقابة الكاملة للحماية: تكون هذه الرقابة لحماية أصول المنشأة وممتلكاتها بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الأخطاء والغش وتوفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

٢/١ - طبيعة وأهمية جودة نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن للباحث تعريف الجودة في المؤسسة من عدة جوانب مختلفة على أنها التميز والجودة كقيمة والجودة كتوافق مع المواصفات والجودة كتلبية توقعات العملاء، حيث يمكن للباحث التعبير عن جودة نظام المعلومات المحاسبية على أنها قياس قدرته على إنتاج المخرجات التي تلبي متطلبات المعلومات لصانعي القرار، وإن المعلومات المحاسبية عالية الجودة هي المعلومات المتكاملة التي لها سمات الدقة والاكتمال والاتساق وقابلية المقارنة والتوقيت ومن ثم لا يمكن تقديم معلومات محاسبية عالية الجودة لعملية اتخاذ القرار إلا من خلال تنفيذ نظام معلومات محاسبة عالي الجودة.

٣/١ - متطلبات جودة نظام المعلومات المحاسبي:

بسبب الاختلافات في طبيعة الأعمال التجارية وفي حجم المعاملات التي ستنتم معالجتها واستخدامات البيانات المحاسبية، فإن الأنظمة المحاسبية تختلف من شركة إلى أخرى، ومع ذلك، هناك عدد من المبادئ العامة التي تناقش في الفقرات التالية التي تطبق على جميع الأنظمة التي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعا لعوامل عديدة، إلا أن توفير هذه المبادئ والمقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي، ويرتبط تحقيق الجودة في النظام المحاسبي بتوفير بعض المتطلبات عند إعداد وتصميم النظام المحاسبي والتي تعد من المبادئ الأساسية منها الآتي (Park & Park, 2015) :

- تحقيق مبدأ التكلفة المناسبة.
- تحسين قدرات الموارد البشرية في إعداد التقارير.
- ضبط هيكل النظام المحاسبي.
- تحقيق متطلبات الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي.
- توقيت مخرجات النظام المحاسبي.
- تحقيق المرونة في النظام المحاسبي.

٤/١ - متطلبات الجودة في مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

يعتمد النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات سعيا نحو تحقيق مستوى معقول من الجودة في النظام المحاسبي والتي تعمل على تحقيق الهدف المنشود من تصميم هذا النظام، والتي تختلف تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعا لعدة عوامل من أهمها، حجم الوحدة المحاسبية، طبيعة النشاط، الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويا أو آليا أو إلكترونيا من أهمها (Wang & Wang, 2016):

■ المستندات:

هي التي تقدم دليلاً على حدوث معاملة تجارية، تأتي بأشكال مختلفة، وعادة ما تكون الأمثلة الأكثر شيوعاً لوثائق المصدر مرتبطة بالحسابات المستحقة الدفع والحسابات المستحقة القبض، تتضمن وثائق المصدر أوامر الشراء وفواتير المبيعات والإيصالات النقدية والعقود، يستخدم المحاسبون وثائق المصدر بالإضافة إلى مصادر أخرى للمعلومات لتحديث السجلات

المحاسبية الخاصة بالمنشأة، وتعتبر المستندات من مدخلات النظام المحاسبي وهي في غاية الأهمية وأن سلامتها تعني سلامة المراحل الأخرى في النظام.

■ الترميز:

ويقصد بذلك إعطاء رموز معينة (أرقام، أو حروف أو مزيج منهما) للحسابات بحيث يسهل التعرف على اسم الحسابات والمجموعة التي تتضمنه ويحقق الترميز الأغراض التالية (Bazhair & Sandhu, 2014):

- تسهيل عملية التجميع.
- تسهيل عملية الاتصال وإنجاز سريع للعمليات.
- تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ.
- تسهيل العمل بالحاسب.

■ دليل الحسابات:

يعتبر دليل الحسابات العمود الفقري لنظم المعلومات المحاسبية لأنه يربط المدخلات بالتشغيل والمخرجات ويساعد على سهولة تطبيق النظام المحاسبي، ويعرف الدليل المحاسبي على أنه عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموزاً أو أرقاماً مميزة كل منها. وهو عبارة عن قائمة تفصيلية تشمل كافة الحسابات الإجمالية والفرعية من تبويبها وترميزها بالأسلوب العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة المشروع وطبيعة نشاطه.

■ ميكنة العمل المحاسبي:

إن نظام المحاسبة المميكن هو نظام معلومات محاسبية يقوم بمعالجة المعاملات والأحداث المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة لإنتاج التقارير وفقاً لمتطلبات المستخدم، حيث أن كل نظام محاسبي، يدوي أو إلكتروني، له جانبان، أولاً يجب أن تعمل تحت مجموعة من المفاهيم المحددة جيداً والتي تدعى مبادئ المحاسبة (Del Gobbo, 2013).

■ التقارير:

تعد التقارير إحدى الوسائل المهمة التي تستعمل في الرقابة، إذ تعتبر أداة الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية.

٥/١- دور المحاسبين في تحقيق الجودة في نظام المعلومات المحاسبي:

المحاسب يتفاعل مع نظام المعلومات المحاسبي ومنتجات معلوماته، هذا التفاعل يتضمن (Rajan & Baral, 2015):

- ١- الاستخدام.
 - ٢- التقييم.
 - ٣- تطور نظم المعلومات المحاسبية.
- وعلى هذا الأساس يمكن ربط هذا التفاعل مع الحالات المفترضة التي يمكن أن يكون فيها المحاسب، كمحاسب مالي، مطور للنظام، محاسب ضريبي، محاسب إداري، مدير حسابات، مدقق حسابات.
- ويمكن توضيح علاقات الحالات الست للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبي هي على النحو التالي:
- المحاسبون الماليون.
 - مدراء الحسابات.
 - مطور النظام.

- المحاسب الادراي.
- المحاسب الضريبي.
- المدقق.

٢- طرق ومناهج قياس جودة النظام المحاسبي:

يعد الجزء الأصعب في إدارة المؤسسات هو اتخاذ القرار المناسب، وتلعب الإدارة العليا دورًا مركزيًا في اتخاذ هذه القرارات من خلال مشاركتها في التخطيط طويل المدى للشركات ويعتمد نجاح عملية صنع القرار، وهو جوهر العملية الإدارية، بشكل كبير على المعلومات المتاحة، وجزئيًا على الوظائف التي تشكل مكونات العملية. وتعد المعلومات عبارة عن مجموعة من البيانات المصنفة والمفسرة المستخدمة في صنع القرار وقد تم تعريفها أيضًا على أنها بعض الكيانات الملموسة أو غير الملموسة، والتي تعمل على تقليل عدم اليقين بشأن الحالة أو الأحداث المستقبلية (Bachmid, 2016).

١/٢- العوامل المؤثرة في جودة نظم المعلومات المحاسبية:

إن جودة نظم المعلومات المحاسبية تتطلب التركيز على عوامل عديدة خصوصًا في ظل التطورات المتسارعة التي تحدث في نظم المعلومات وتأثيراتها الإيجابية على الشركة ككل، حيث أن نجاح النظام أو فشله يحتم زيادة جودة تلك النظم التي تعد من الأمور التي تستوجب الاهتمام ومن ثم يجب الأخذ في الاعتبار العوامل التي تؤثر فيها، كالآتي (السرطان، ٢٠١٩):

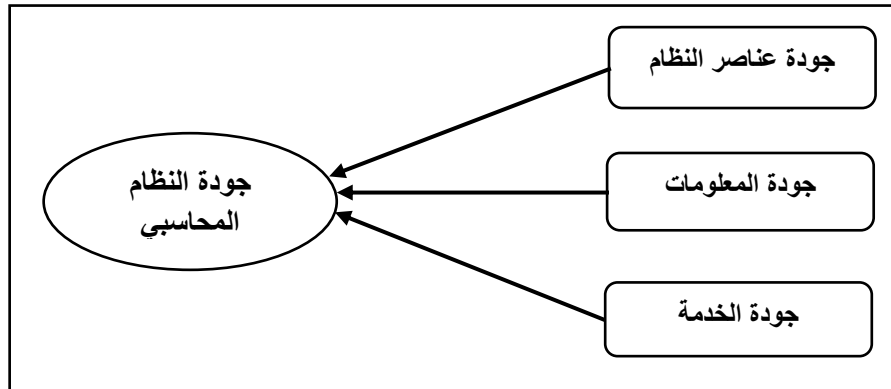
- البيئة التنظيمية والإدارية المحيطة بالنظام:
- البيئة الاقتصادية.
- الضوابط المهنية القانونية.
- البيئة التكنولوجية.
- العوامل الاجتماعية والثقافية.

٢/٢- عناصر جودة نظام المعلومات المحاسبي:

تناولت العديد من الدراسات المقاييس أو المؤشرات أو العوامل التي تسهم في بناء جودة نظم المعلومات المحاسبية وهي (جودة النظام، وجودة المعلومات، وجودة الخدمة)، كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل رقم (٤)

عناصر جودة النظام المحاسبي



٣/٢ - مؤشرات قياس جودة نظام المعلومات المحاسبي:

كما استخدمت دراسة (FARIDA, et.al, 2021) أربعة ابعاد للحكم على جودة النظام المحاسبي وتلك الابعاد مكونة من عدد من المؤشرات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)
ابعاد تقييم جودة النظام المحاسبي

المؤشرات	الابعاد
تسهيل الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة من النظم الأخرى في الشركة	التكامل
التكامل بين مكونات نظام المعلومات المحاسبية وأنظمة المعلومات المحاسبية الفرعية	
إمكانية نظام المعلومات المحاسبية التكيف مع احتياجات المستخدم	المرونة
إمكانية تكيف أنظمة المعلومات المحاسبية مع التغيرات البيئية	
سهولة الدخول للمعلومات الموجودة على النظام المحاسبي	إمكانيةولوج للنظام
توفير صلاحيات الدخول المختلفة باختلاف المستخدمين.	
تسهيل النظام محاسبي عملية التفاعل بين الأقسام المختلفة بالمؤسسة	الاتصال
نظم المعلومات المحاسبية تسهل الاتصال الرسمي المطلوب بين المستويات	

المصدر: دراسة (FARIDA, et.al, 2021)

ويشير الباحث أن جودة نظم المعلومات المحاسبية تعتمد على جودة مخرجات نظام المعلومات التي يمكن أن تلبي احتياجات المستخدمين، وبشكل عام، تعتمد جودة المخرجات على الموثوقية، وجودة عملية التقرير، والتوقيت، ومدى ملائمة المعلومات للقرارات واغراض التشغيل والتقارير الإدارية والموازنات والرقابة داخل المنظمة.

الدراسة الميدانية

لمتطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة بالجمعيات التعاونية الكويتية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة ومتغيراتها، إضافة لمجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة في جميع البيانات وتحليلها، كما يتناول عرضاً لاختبار ثبات أداة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

منهجية الدراسة

١- **الدراسة النظرية** : من خلال المنهج الاستقرائي التحليلي ، وذلك بالرجوع إلى المصادر المختلفة من كتب ودوريات ومواقع شبكة المعلومات (الانترنت) ، بهدف استقراء ما ورد في الفكر المحاسبي ويتعلق بموضوع البحث بهدف صياغة الجانب النظري من البحث .

٢- **الدراسة الميدانية** : من خلال المنهج الاستنباطي ويستخدمه الباحث حال إجراء الدراسة الميدانية من خلال قوائم الاستبيان التي يتم توزيعها على عينة البحث التي سوف يتم تحديدها ، حتى يختبر الباحث فروض البحث .

٣- **أدوات التحليل الإحصائي** : سيتم الاستعانة بتحليل الارتباط لدراسة مدى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة أم لا ؟ ، بالإضافة إلى الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر المتغير المستقل على التابع والعلاقة السببية بينهما . وسوف يتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) للتحقق من صحة نتائج الدراسة الإحصائية وإمكانية تعميم النتائج على باقي مجتمع الدراسة .

٤- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في الجمعيات التعاونية الكويتية، وتم أخذ عينة عشوائية من إجمالي المجتمع كانت ممثلة للمجتمع ككل بواقع (١٢٠) فرداً ، وعند استرداد الاستبانات وجد أن الصالح منها للتحليل بلغ (١٠٩) استبانات ، والجدول التالي رقم (٤) يوضح وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية :

الجدول رقم (٤)

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٩	١٧,٤٣
	٣٠ - ٣٩ سنة	٤٠	٣٦,٧٠
	٤٠ - ٤٩ سنة	٣٠	٢٧,٥٢
	٥٠ سنة فأكثر	٢٠	١٨,٣٥
	المجموع	١٠٩	١٠٠,٠٠
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	٢٢	٢٠,١٨
	بكالوريوس	٦٨	٦٢,٣٩
	ماجستير	١٩	١٧,٤٣
	المجموع	١٠٩	١٠٠,٠٠
التخصص	محاسبة	٩٠	٨٢,٥٧
	علوم مالية ومصرفية	١٢	١١,٠١

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الخبرة العلمية	اقتصاد	٧	٦,٤٢
	المجموع	١٠٩	١٠٠,٠٠
	أقل من ٦ سنوات	١٥	١٣,٧٦
	من ٦ – ١٠ سنوات	٢٤	٢٢,٠٢
	من ١١ – ١٥ سنة	٤١	٣٧,٦١
	١٦ سنة فأكثر	٢٩	٢٦,٦١
	المجموع	١٠٩	١٠٠,٠٠
الشهادات المهنية	CPA	١٦	١٤,٦٨
	CIA	٢٩	٢٦,٦١
	CMA	١٤	١٢,٨٤
	لا يوجد	٥٠	٤٥,٨٧
	المجموع	١٠٩	١٠٠,٠٠

يظهر من الجدول رقم (٤) أن فئة "٣٠ – ٣٩" في متغير العمر كانت الأعلى بواقع (٣٦,٧٠٪) في حين كانت الفئة الأعلى في متغير المؤهل العلمي لفئة "بكالوريوس" بواقع (٦٢,٣٩٪) وهذا يعكس فهم أفراد عينة الدراسة للأسئلة. وفي فئة التخصص العلمي كانت النسبة الأعلى لحملة تخصص المحاسبة بواقع (٨٢,٥٧٪) أما متغير الخبرة كانت النسبة الأعلى لفئة "من ١١ – أقل من ١٥ سنة" بواقع (٣٧,٦١٪)، وهذا دليل على تمتع أغلب أفراد العينة بخبرة كافية لفهم أسئلة الدراسة والإجابة عليها، وفيما يخص الشهادات المهنية لأفراد العينة فإن قرابة (٤٥,٨٧٪) منهم لم يحصلوا على شهادات مهنية، ولكن جاء في المرتبة الثانية فئة (CIA) بواقع (٢٦,٦١٪)، أفراد عينة الدراسة، مما يعزز ويساهم في القدرة على الإجابة على أسئلة الدراسة.

٥- أداة الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وفرضياتها قام الباحث بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة لقياس أثر نظام تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية، حيث تكونت الاستبانة من قسمين، تناول القسم الأول منها البيانات الديموغرافية للمجيبين، أما القسم الثاني فتضمن محورين، تناول المحور الأول نظام تخطيط موارد المنشأة متضمناً أربعة أبعاد وهي: توافق عمليات المنشأة، ودعم الإدارة العليا، وكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات، وإعادة هندسة عمليات الأعمال، في حين تناول المحور الثاني جودة النظام المحاسبي، وكانت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٤) فقرة. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراسته في بناء الاستبانة.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية والكويتية في تخصص المحاسبة بهدف التأكد من صدق أداة الدراسة، والوقوف على التعديلات والملاحظات التي قدمها المحكمون حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية. كما تم التأكد من ثبات الاستبانة باحتساب الاتساق الداخلي باستخدام طريقة كرونباخ ألفا في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (٥)

نتائج ثبات أثر نظام تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية (ألفا كرونباخ)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا وكرونباخ
١	توافق عمليات المنشأة	٥	٠,٦٩٥
٢	دعم الإدارة العليا	٦	٠,٦٧٥
٣	كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات	٤	٠,٦٣٥
٤	إعادة هندسة عمليات الأعمال	٦	٠,٦٥٠
٥	جودة النظام المحاسبي	١٣	٠,٧٤٤
	المجموع	٣٤	٠,٦٧٩

يبين الجدول رقم (٥) أن مجالات أثر نظام تخطيط موارد المنشأة في جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة مناسبة، حيث بلغت للاستبانة ككل ٠,٦٧٩ كما بلغت ٠,٦٣٥ لمجال كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات و ٠,٦٥٠ لمجال إعادة هندسة عمليات الأعمال و ٠,٦٩٥ لمجال توافق عمليات المنشأة و ٠,٦٧٥ لمجال دعم الإدارة العليا و ٠,٧٤٤ لمجال جودة النظام المحاسبي وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

أساليب جمع البيانات:

قام الباحث باتباع أسلوبين لجمع بيانات الدراسة، وعلى النحو التالي:
بيانات أولية: تم جمعها من خلال استبانة الدراسة التي تقيس أثر نظم تخطيط موارد المنشأة في جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية، من وجهة نظر أفراد العينة من الموظفين العاملين في أقسام المحاسبة في الجمعيات التعاونية الكويتية

بيانات ثانوية: تم جمعها من المراجع والكتب والأبحاث المحكمة والدراسات السابقة والإحصائيات والمواقع المتخصصة على شبكة الانترنت حول نظام تخطيط موارد المنشأة وجودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة بيانات الدراسة بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية :

- اختبار كولمغروف وسميرنوف (k-s) اللامعلمي.
- اختبار تضخم التباين.
- اختبار التباين المسموح به (tolerance) .
- تحليل الانحدار المتعدد.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر نظام تخطيط موارد المنشأة في جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٣	كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات	٣,٨٥	٠,٧٣	٧٧,٠٠	مرتفع	١
٤	إعادة هندسة عمليات الأعمال	٣,٦٣	٠,٦٤	٧٢,٦٠	متوسط	٢
١	توافق عمليات المنشأة	٣,٦٠	٠,٧٠	٧٢,٠٠	متوسط	٣
٢	دعم الإدارة العليا	٣,٥١	٠,٦٠	٧٠,٢٠	متوسط	٤
	نظم تخطيط موارد المنشأة	٣,٦٥	٠,٥٠	٧٢,٩٥	متوسط	

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن أثر نظام تخطيط موارد المنشأة في جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية كان متوسطا ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٦٥) بأهمية نسبية (٧٢,٩٥) ، وقد كان مستوى المجالات بين متوسط ومرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٥ – ٣,٥١) ، وجاء في المرتبة الأولى مجال كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وأهمية نسبية (٧٧,٠) وهذا يعكس الارتباط الوثيق بين نظم وتخطيط موارد المنشأة وتكنولوجيا المعلومات حيث أن هذه النظم تعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات ، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال دعم الإدارة العليا بمتوسط حسابي (٣,٥١) بأهمية نسبية (٧٠,٢٠) ، وهو ما يوضح أن الدور الإداري هو الأقل أهمية بين المتغيرات الأخرى القائمة على أبعاد عملية تطبيقية .

وقد تم تحليل أثر نظام تخطيط موارد المنشأة في جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية وفقا لمجالاتها وذلك على النحو التالي :

أولا : توافق عمليات المنشأة:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في توافق عمليات المنشأة والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في توافق عمليات المنشأة مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٣	تتوافق تدفقات العمليات المبنية في نظام تخطيط موارد المنشأة مع ممارسات العمل في الشركة .	٣,٩٣	١,٠١	٧٨,٦٠	مرتفع	١
٤	يسهل ربط نظام تخطيط موارد المنشأة بأنظمة المعلومات الأخرى في الشركة .	٣,٦٢	٠,٩٨	٧٢,٤٠	متوسط	٢
٥	يتم نقل المعلومات بين كافة عمليات المنشأة بسرعة وسهولة من خلال نظام تخطيط موارد المنشأة .	٣,٦٥	١,٠١	٧١,٢٠	متوسط	٣

١	تلبية العمليات المبنية داخل نظام تخطيط موارد المنشأة جميع الاحتياجات المطلوبة من قبل العمليات التنظيمية .	٣,٥٤	١,٣٢	٧٠,٨٠	متوسط	٤
٢	تدفق العمليات المبنية في نظم تخطيط موارد المنشأة تتوافق مع تدفق العمليات التنظيمية .	٣,٣٥	١,١٥	٦٧,٠٠	متوسط	٥
	توافق عمليات المنشأة .	٣,٦٠	٠,٧٠	٧٢,٠٠	متوسط	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن مستوى توافق عمليات المنشأة كان متوسط ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٠) بأهمية نسبية (٧٢,٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٣ – ٣,٣٥) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣) وهي "تتوافق تدفقات العمليات المبنية في نظام تخطيط موارد المنشأة مع ممارسات العمل في الشركة" بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وبأهمية نسبية (٧٨,٦٠) ، وبما أن هذه الفقرة جاءت في المرتبة الأولى فإن هذا بدوره يعكس التناقص بين تصميم نظام تخطيط موارد المنشأة مع طبيعة الأعمال في الشركة .

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢) وهي "تدفق العمليات المبنية في نظام تخطيط موارد المنشأة تتوافق مع تدفق العمليات التنظيمية" بمتوسط حسابي (٣,٣٥) بأهمية نسبية (٦٧,٠٠) ، وبما أن هذه الفقرة جاءت في المرتبة الأخيرة فإن هذا بدوره يعكس وجود ثغرة في التنسيق والتناغم بين تصميم نظام تخطيط موارد المنشأة في الشركة وبين العمليات التنظيمية الخاصة بهذه الشركة .

ثانيا : دعم الإدارة العليا :

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في دعم الإدارة العليا والجدول رقم (٨) يبين ذلك :

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في دعم الإدارة العليا مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	المرتبة
١	توفر الإدارة العليا في الشركة الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة	٣,٥٧	٠,٩٥	٧١,٤٠	متوسط	١
٢	تلتزم الإدارة العليا في الشركة في تعيين أفراد فريق تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة.	٣,٥١	٠,٩٣	٧٠,٢٠	متوسط	٢
٤	تسعى الإدارة العليا لتوفير تمويل مستقر لتطوير نظام تخطيط موارد المنشأة وكافة أنشطته التشغيلية.	٣,٥١	١,٠٣	٧٠,٢٠	متوسط	٢
٣	تحفز الإدارة العليا العاملين على استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة.	٣,٥	٠,٩٥	٧٠,٠٠	متوسط	٤
٥	تحدد الإدارة العليا أوليات نماذج نظم تخطيط موارد المنشأة المراد تطبيقه.	٣,٥	١,٠٦	٧٠,٠٠	متوسط	٥

٦	متوسط	٦٨,٨٠	١,٠١	٣,٤٤	تراقب الإدارة العليا المهام المتعلقة بتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة.
	متوسط	٧٠,٢٠	٠,٦٠	٣,٥١	دعم الإدارة العليا

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن مستوى دعم الإدارة العليا كان متوسط ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥١) بأهمية نسبية (٧٠,٢٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال متوسطا ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٥٧ – ٣,٤٤) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١) وهو "توفر الإدارة العليا في الشركة الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة" بمتوسط حسابي (٣,٥٧) وبأهمية نسبية (٧١,٤٠) ، وهذا بدوره يوضح التزام الإدارة العليا في الشركة بتعزيز البنية التحتية لنظام تخطيط موارد المنشأة فيها وهذا ما يحسن من نتائج هذا النظام . وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٦) وهي "تراقب الإدارة العليا المهام المتعلقة بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة" بمتوسط حسابي (٣,٤٤) بأهمية نسبية (٦٨,٨٠) ، وقد يرتبط هذا الأمر بتفويض الإدارة العليا لمهام مراقبة تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة فيها للأقسام المختصة بذلك مثل قسم تكنولوجيا المعلومات .

كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات :

تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية في كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات والجدول رقم (٩) يبين ذلك .

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٣	يسعى قسم تكنولوجيا المعلومات لتحسين سرعة نقل الشبكات لتلائم متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة .	٤,٤٧	٠,٨٢	٨٩,٤٠	مرتفع	١
٤	يتمحور الهدف الرئيسي حول امتلاك بنية تكنولوجيا تحتية ذات جودة وموثوقية عالية .	٣,٩١	١,٠٢	٧٨,٢٠	مرتفع	٢
٢	يقدم قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركة قواعد بيانات متاحة لجميع المستخدمين لتقوية مستوى تبادل المعلومات وتكاملها .	٣,٥٨	١,٠٨	٧١,٦٠	متوسط	٣
١	يمتلك قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركة بنية تحتية فعالة قادرة على تشغيل نظام تخطيط موارد المنشأة	٣,٤٣	١,١١	٦٨,٦٠	متوسط	٤
	كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات	٣,٨٥	٠,٧٣	٧٧,٠٠	مرتفع	

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن مستوى كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات كان مرتفع ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٥) بأهمية نسبية (٧٧,٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٤٣ – ٤,٤٧) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣) وهي "يسعى قسم تكنولوجيا المعلومات لتحسين سرعة نقل الشبكات لتلائم متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة" بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وبأهمية نسبية (٨٩,٤٠) ، وقد يرتبط هذا الأمر بأهمية الشبكات وسرعتها في نقل المعلومات لما تقوم به هذه الشبكات

من توفير في الوقت وتقديم معلومات في التوقيت الملائم لمستخدميها بالشكل الذي يحسن من أداء هذه النظم ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١) وهي "يمتلك قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركة بنية تحتية فعالة قادرة علي تشغيل نظام تخطيط موارد المنشأة" بمتوسط حسابي (٣,٤٣) بأهمية نسبية (٦٨,٦٠) ، وقد يعكس هذا الأمر حاجة الشركة إلي تحديث بنيتها التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات بشكل مستمر نظرا للتطور التقني المتسارع في مجال بيئة التكنولوجيا .

وتتفق النتيجة الحالية مع ما ورد من نتائج في دراسة الحلقة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات كان لها الأثر الأكبر في نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ، وأن هذه الكفاءة تؤثر في جودة النظام.

إعادة هندسة عمليات الأعمال:

تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية في إعادة هندسة عمليات الأعمال والجدول رقم (١٠) يبين ذلك .

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في إعادة هندسة عمليات الأعمال مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٤	تقوم الشركة بعملية إعادة هندسة عمليات الأعمال بشكل كفؤ .	٣,٧٣	٠,٩٩	٧٤,٦٠	مرتفع	١
١	يتطلب تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة إعادة التوجيه الاستراتيجي للشركة .	٣,٧١	٠,٨٤	٧٤,٢٠	مرتفع	٢
٣	تقوم الشركة بعملية إعادة هندسة عمليات الأعمال بشكل منتظم .	٣,٦٥	٠,٩٨	٧٣,٠٠	متوسط	٣
٢	تقوم الشركة بتحديد مشاكل الأداء بهدف تحسينها خلال تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة .	٣,٥٤	١,٠٠	٧٠,٨٠	متوسط	٤
٥	تؤدي عمليات الأعمال الجديدة الناجمة عن إعادة هندسة عمليات الأعمال إلى تحقيق نتائجها المرجوة .	٣,٥١	١,٠١	٧٠,٢٠	متوسط	٥
	تتبع الشركة استراتيجية التغيير الجذري في إعادة هندسة عمليات الأعمال .	٣,٦٣	٠,٦٤	٧٢,٦٠	متوسط	

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن مستوى إعادة هندسة عمليات الأعمال كان متوسط ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٣) بأهمية نسبية (٧٢,٦٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٥١ – ٣,٧٣) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٤) وهي "تقوم الشركة بعملية إعادة هندسة عمليات الأعمال بشكل كفؤ" بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وبأهمية نسبية (٧٤,٦٠) ، وتعكس هذه الفقرة قدرة الشركة علي إعادة هندسة عملياتها بشكل كفؤ بالشكل الذي يحسن من أدائها ، ويرتبط هذا التحسين المستمر في إعادة هندسة عمليات الأعمال بالحاجة للتحديث المستمر في نظام تخطيط موارد المنشأة . وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٥) وهي "تؤدي عمليات الأعمال الجديدة الناجمة عن إعادة هندسة عمليات الأعمال إلى تحقيق نتائجها المرجوة" بمتوسط حسابي (٣,٥١) بأهمية نسبية (٧٠,٢٠) ، ومن الممكن تفسير هذه النتيجة من خلال بيان أنه من غير الأكيد أن تحقق كافة عمليات إعادة هندسة عمليات الأعمال النتائج المرجوة نظرا لمتطلبات السوق والتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المحيطة بإعادة هندسة عمليات الأعمال .

جودة النظام المحاسبي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في جودة النظام المحاسبي والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجودة النظام المحاسبي مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١٢	تتم دراسة وفحص النظام المحاسبي في الشركة بهدف تحديد نقاط الضعف لضمان الفاعلية.	٤,٢٢	٠,٩٦	٨٤,٤٠	مرتفع	١
١٣	ضمان استقلالية النظام المحاسبي يساهم في زيادة فاعلية النظام.	٣,٩٥	١,٠٧	٧٩,٠٠	مرتفع	٢
١	تتم إعادة النظر في تخطيط النظام المحاسبي في الشركة بشكل دوري.	٣,٧٢	٠,٩٩	٧٤,٤٠	مرتفع	٣
١٠	يقوم النظام المحاسبي في الشركة بتقييم المخاطر بشكل مستمر.	٣,٧	١,٠٨	٧٤,٠٠	مرتفع	٤
٥	يتم تشكيل لجان تدقيق من أعضاء مجلس غير التنفيذيين والذين لديهم المام ومعرفة بأنشطة الوحدة.	٣,٦٥	١,١٠	٧٣,٠٠	متوسط	٥
٢	تتم مقارنة إجراءات الرقابة المطبقة في الشركة مع إجراءات الرقابة المناظرة في الشركات المماثلة.	٣,٦	٠,٨٧	٧٢,٠٠	متوسط	٦
٣	تمثل المقومات الإدارية للرقابة الحد الأدنى اللازم توافره لضمان وجود نظام محاسبي فعال.	٣,٥٩	٠,٩٨	٧١,٨٠	متوسط	٧
٧	تشمل النظم المحاسبية الفعالة كافة الجوانب المالية والتشغيلية في الشركة.	٣,٦٥	١,٢٠	٧١,٢٠	متوسط	٨
٨	تشمل النظم المحاسبية الفعالة كافة الجوانب التشغيلية في الشركة.	٣,٤٢	١,١٦	٦٨,٤٠	متوسط	٩
١١	وجود أنظمة معلومات واتصالات مناسبة في الشركة يعزز من فاعلية النظم المحاسبية بالشركة.	٣,٤١	١,١٢	٦٨,٢٠	متوسط	١٠

١١	متوسط	٦٨,٠٠	١,٠٥	٣,٤	تمثل المقومات المحاسبية الحد الأدنى اللازم توافره لضمان وجود نظام محاسبي فعال.	٤
١١	متوسط	٦٨,٠٠	١,٠٦	٣,٤	تشمل النظم المحاسبية الفعالة كافة الجوانب الإدارية في الشركة.	٦
١٣	متوسط	٦٦,٦٠	١,١٩	٣,٣٣	تساهم المعلومات الملائمة والموثوقة بتكوين نظام محاسبي فعال من خلال ما تقدمه من معلومات.	٩

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن مستوى جودة النظم المحاسبية كان متوسط ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦١) بأهمية نسبية (٧٢,٢٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٢ – ٣,٣٣) ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١٢) وهي "تتم دراسة وفحص النظم المحاسبية المطبقة في الشركة بهدف تحديد نقاط الضعف لضمان الفاعلية" بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وبأهمية نسبية (٨٤,٤٠) ، وتؤكد هذه الفقرة حرص إدارة الشركة علي تحديد مواطن الضعف في جودة النظم المحاسبية بشكل مستمر بهدف معالجتها ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٩) وهي "تساهم المعلومات الملائمة والموثوقة بتكوين نظام محاسبي فعال من خلال ما تقدمه من معلومات ملائمة وموثوقة" بمتوسط حسابي (٣,٣٣) بأهمية نسبية (٦٦,٦٠) ، وهو ما يعكس أهمية الجانب الإداري في النظام المحاسبي المطبق .

اختبار الفرضيات:

قام الباحث بالتعرف إلي مدى ملاءمة بيانات الدراسة لبعض الشروط الأساسية لتطبيق تحليل الانحدار والمتمثلة بمدى وقرب توزيع بيانات المتغيرات المستقلة (نظم تخطيط موارد المنشأة) للتوزيع الطبيعي الافتراضي من خلال التعرف إلي قيم معاملات الالتواء ثم القيام بتنفيذ اختبار كولمغوروف وسميرنوف ($k-s$) اللامعظمي لبحث الفروق بين التوزيعين إضافة إلي التأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة وذلك من خلال اختبار تضخم التباين واختبار التباين المسموح به (tolerance) ويوضح الجدول التالي نتائج هذه الاختبارات :

الجدول رقم (١٢)

قيم معاملات الالتواء واختبار $k-s$ واختبار تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح به (tolerance)

المتغير المستقل	الالتواء	اختبار $k-s$	VIF	Tolerance
توافق عمليات المنشأة.	٠,٦١-	٠,١٦٠	١,١٦	٠,٨٥
دعم الإدارة العليا	٠,٦١-	٠,٤٣٩	١,٧٢	٠,٥٨
كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات	٠,٨٤-	٠,٢٠٠	٢,٠٩	٠,٤٧
إعادة هندسة عمليات الأعمال	٠,٤٦-	٠,٣١٨	١,٥٣	٠,٦٥
الكلية لنظم تخطيط موارد المنشأة	٠,٣٣-	٠,٤٢١	-	-
جودة النظام المحاسبي (التابع)	٠,١٣-	٠,٧٤٧	-	-

تشير نتائج الجدول إلى أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت بين (٠,٦١-) لدعم الإدارة العليا و (٠,٨٤-) لكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات وتعتبر هذه القيم قريبة من القيم المقبولة للتوزيع الطبيعي حيث تراوحت بين ٣- إلى ٣+ .

ويلاحظ من خلال قيم مستويات دلالة اختبار كولمغوروف وسميرنوف أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع بيانات المتغيرات المستقلة والتوزيع الطبيعي لأن جميع قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من ٠,٠٥ .

كما يبين الجدول أن قيم تضخم التباين حيث كانت أقل من ٤ وهي القيمة التي تعبر عن الحد الأعلى لقبول عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد وقد كانت أكبر قيمة لهذا الاختبار لمتغير كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات إذ بلغت (٢,٠٩) وهي أقل من ٤ ما يشير إلى عدم وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة كما تبين قيمة التباين المسموح به إنها كانت أكبر من ٠,٢ حيث عادة ما تعبر هذه القيم عن عدم وجود مشكلة ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة إذا كانت قيمة التباين المسموح به أقل من ٠,٢ .

الفرضية الرئيسية :

HO لا يوجد أثر لنظام تخطيط موارد المنشأة (توافق عمليات المنشأة ، ودعم الإدارة العليا ، وكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات ، وإعادة هندسة عمليات الأعمال) في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم تحليل الانحدار المتعدد ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية .

الجدول رقم (١٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبحث أثر لنظم تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية

المتغير المستقل	r	R ²	Adjusted R ²	f	Sig f
توافق عمليات المنشأة	٠,٨٠٥	٠,٦٤٩	٠,٦٣٥	٤٨,٠٣	٠,٠٠٠
دعم الإدارة العليا					
كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات					
إعادة هندسة عمليات الأعمال					

(*) تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية .

تشير النتائج في الجدول إلى وجود أثر ذو دلالة لنظم تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية . حيث بلغت قيمة العلاقة بين مكونات النموذج الذي تم الحصول عليه من خلال تحليل الانحدار المتعدد (٠,٨٠٥) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً وذلك لأن قيمة f المحسوبة والبالغة (٤٨,٠٣) كانت دالة إحصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من ٠,٠٥ وتشير هذه النتيجة إلى تأثير نظام تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية .

وتشير قيم R² إلى نسبة تباين المتغير التابع الذي يمكن تفسيره من خلال المتغيرات المستقلة وقد بلغت هذه النسبة (٦٣,٥٪) وتبين هذه النسبة مدى قدرة مكونات النموذج الأربعة وهي مكونات نظام تخطيط موارد المنشأة الذي تم الحصول عليه في التنبؤ بالمتغير التابع .

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفيرية وقبول البديلة أي هنالك أثر لنظام تخطيط موارد المنشأة في جودة النظام المحاسبي في الجمعيات التعاونية الكويتية .

وتتفق النتيجة الحالية مع ما ورد في نتائج دراسة العصيمي (٢٠١٨) التي أظهرت في نتائجها أن نظم (ERP) لها تأثيرات إيجابية على خاصية ملاءمة التقارير المالية سواء الداخلية أو الخارجية وعلى كفاءة المحاسب الإداري والمراجع الداخلي ، وهو ما يحسن بالتالي من جودة النظام المحاسبي بشكل عام . كما تتفق النتيجة الحالية مع ما ورد في نتائج دراسة HassabElnaby et al ., (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن نظام تخطيط موارد المنشأة يعمل على ضبط التكلفة وتصور المنتج وبناء منتجات جديدة مبتكرة ، وهو ما يعكس الأدوار الإيجابية التي يقوم بها نظام تخطيط موارد المنشأة في منظمات الأعمال بشكل عام . إلا أن النتيجة الحالية تختلف عن نتائج دراسة شتيوي (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها عدم وجود أثر لنظام (ERP) في تحسين وتغيير طريقة إعداد الموازنات التخطيطية، وهو ما يلغي الدور التخطيطي والرقابي لنظام تخطيط موارد المنشأة وفقاً لنتائج دراسته.

كما يبين الجدول التالي نتائج معاملات نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه.

الجدول رقم (١٤)

قيم معاملات الانحدار ونتائج اختبار t لدلالة أهمية هذه المعاملات الناتجة من تحليل الانحدار المتعدد لأثر لنظم تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية

المتغير المستقل	Bo (الثابت)	B	Std err	t	Sig t
توافق عمليات المنشأة	٠,٧٠٧	٠,٢٥	٠,٠٥	٥,٢٩	٠,٠٠٠
دعم الإدارة العليا		٠,٤٠	٠,٠٧	٥,٨٥	٠,٠٠٠
كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات		٠,١٩	٠,٠٦	٣,١٧	٠,٠٠٢
إعادة هندسة عمليات الأعمال		-٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٥٧	٠,٥٦٨

(*) دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

يمكن من خلال نتائج هذا الجدول التوصل إلى نموذج التنبؤ بقيم جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية

جودة النظام المحاسبي = $0,25 \times \text{توافق عمليات المنشأة} + 0,40 \times \text{دعم الإدارة العليا} + 0,19 \times \text{كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات} - 0,03 \times \text{إعادة هندسة عمليات الأعمال}$.

كما سيستخدم هذا الجدول في استخدام تأثير الفرضيات الفرعية من خلال قيم اختبارات للمعاملات. اختبار الفرضيات الفرعية:

HO1 الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر لتوافق عمليات المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية. تبين قيم المعامل B أثر توافق عمليات المنشأة في قيمة المتغير التابع (جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية) في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه حيث بلغت قيمة هذا التأثير (٠,٢٥). كما تبين قيمة t الأهمية الخطية للمعامل (B) الذي تم التوصل إليه وحيث أن قيم مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٠٠) لمتغير توافق عمليات المنشأة كانت أقل من ٠,٠٥ فإن قيمة المعامل التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هناك أثر لتوافق عمليات المنشأة في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

HO2 الفرضية الفرعية الثانية :

لا يوجد أثر لدعم الإدارة العليا في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية. تبين قيم المعامل B أثر دعم الإدارة العليا في قيمة المتغير التابع (جودة النظام المحاسبي) في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه حيث بلغت قيمة هذا التأثير (٠,٤٠).

كما تبين قيمة t الأهمية الخطية للمعامل (B) الذي تم التوصل إليه وحيث أن قيم مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٠٠) لمتغير دعم الإدارة العليا كانت أقل من ٠,٠٥ فإن قيمة المعامل التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هناك أثر لدعم الإدارة العليا في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

HO3 الفرضية الفرعية الثالثة :

لا يوجد أثر لكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية. تبين قيم المعامل B أثر لكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات في قيمة المتغير التابع (جودة النظام المحاسبي) في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه حيث بلغت قيمة هذا التأثير (٠,١٩).

كما تبين قيمة t الأهمية الخطية للمعامل (B) الذي تم التوصل إليه وحيث أن قيم مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٠٢) لمتغير كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات كانت أقل من ٠,٠٥ فإن قيمة المعامل التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هناك أثر لكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

HO4 الفرضية الفرعية الرابعة :

لا يوجد أثر لإعادة هندسة عمليات الأعمال في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية. تبين قيم المعامل B أثر لإعادة هندسة عمليات الأعمال في قيمة المتغير التابع (جودة النظام المحاسبي) في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه حيث بلغت قيمة هذا التأثير (-٠,٠٣) .

كما تبين قيمة t الأهمية الخطية للمعامل (B) الذي تم التوصل إليه وحيث أن قيم مستوى الدلالة البالغ (٠,٥٦٨) لمتغير إعادة هندسة عمليات الأعمال كانت أكبر من ٠,٠٥ فإن قيمة المعامل التي تم التوصل إليها لا تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار.

وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة الصفرية ورفض البديلة أي لا يوجد أثر لإعادة هندسة عمليات الأعمال في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

وتختلف النتيجة الحالية مع ما ورد في نتائج دراسة Tsai et al ., (2016) التي أظهرت نتائجها أن إعادة هندسة عمليات الأعمال في المنشأة تؤدي إلى نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة بشكل ينعكس على توفير تكامل لإجراءات العمل ، وإكساب المنشأة ميزة تنافسية ، وتحسين الإنتاجية . ومن الممكن تفسير النتيجة الحالية بناء على اتجاهات أفراد عينة الدراسة في الإجابة على الفقرات الخاصة بهذا المجال، والتي قد ترتبط بعدم فهم كاف لفقرات هذا المتغير، أو نتيجة لاقتناع أفراد العينة بعدم أهمية الأثر الذي تلعبه إعادة هندسة عمليات الأعمال في جودة النظام المحاسبي .

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تطبيق المنشآت الصناعية لأنظمة تخطيط موارد المنشأة ERP على تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية من خلال آليات إدارة التكلفة وتقييم الأداء في تلك المنشآت ، وما إذا كان القائمين على تلك المنشآت يدركون مقدار الدعم الذي تستطيع أن تقدمه هذه الأنظمة للآليات الحديثة لإدارة التكلفة وخصوصاً نظام التكلفة المستهدفة ، ونظام تكاليف النشاط وكذلك نظام تكاليف دورة حياة المنتج ، علاوة على أسلوب القياس المتوازن للأداء كأسلوب حديث لتقييم الأداء ، وما إذا كان تطبيق هذا النظام قد دفع المنشأة نحو تطبيق هذه الآليات من عدمه ، وفي ضوء التحليل الفكري والاختبار الميداني لفروض الدراسة ، خرجت الدراسة بالنتائج الآتية :

- ١- أظهرت النتائج أن مستويات كلا من توافق عمليات المنشأة، ومستوى دعم الإدارة العليا، ومستوى إعادة هندسة عمليات الأعمال كانت متوسطة، وهو ما يؤكد اهتمام الجمعيات التعاونية الكويتية بتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في أعماله.
- ٢- من جهة أخرى أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات كان مرتفعاً، وهذا يوضح أثر تكنولوجيا المعلومات في دعم نظام تخطيط موارد المنشأة كأحد أهم ركائز هذه النظم التي تقوم بمجملها على تكنولوجيا المعلومات.
- ٣- كما أظهرت النتائج أن مستوى فعالية جودة النظام المحاسبي كان متوسطاً، وقد يرتبط هذا الأمر بالمستوى المتوسط الذي حققه نظام تخطيط موارد المنشأة ERP .
- ٤- كذلك أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة لنظام تخطيط موارد المنشأة ERP في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.

- ٥- كما أظهرت النتائج وجود أثر لكل من توافق عمليات المنشأة، ودعم الإدارة العليا، وكفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات في فاعلية الرقابة الداخلية، وعدم وجود أثر لإعادة هندسة عمليات الأعمال في تحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية.
- ٦- أن نظام ERP يوفر معلومات وثيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وتخفيض تكاليف العمليات، ومواجهة المنافسة، وإعادة هندسة عمليات المنشأة.
- ٧- أن تطبيق المنشأة لنظام ERP يساهم في تحقيق النظرة الحديثة إلى عملية إدارة التكلفة والتي تتعدى الأهداف التقليدية من مجرد خفض التكلفة إلى التحديد الدقيق لمحركات التكلفة والاهتمام بتحسين جودة المنتجات والتحسين المستمر للأنشطة والعمليات الداخلية.
- ٨- أن نظام ERP بما تملكه من قاعدة بيانات متسقة وشاملة ومتطورة، تتيح تشغيل البيانات وتقديم المعلومات بشكل فوري يستطيع أن يدعم كافة مراحل تطبيق آليات إدارة التكلفة التي تم تطويرها بمعرفة الباحثين وإدارات التكلفة في المنشآت الصناعية والتي تهدف إلى السيطرة على عناصر التكاليف، واستغلال الموارد بشكل كفي، ومنها نظام التكلفة المستهدفة (TC) ونظام تكاليف النشاط (ABC) ونظام تكاليف دورة حياة المنتج (LCC)، كذلك أسلوب القياس المتوازن للأداء (BSC).

ثانياً: التوصيات:

- ١- بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة، وما تم عرضه سابقاً توصى الدراسة بما يلي:
- ١- ضرورة اهتمام إدارات الجمعيات التعاونية بإعادة هندسة عمليات الأعمال، وذلك نظراً لما أظهرته النتائج من وجود أثر لإعادة هندسة عمليات الأعمال في تحسين جودة النظام المحاسبي.
- ٢- أهمية الحرص على رفع مستوى تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة في الجمعيات التعاونية الكويتية، نظراً لما أظهرته النتائج من الحاجة إلى تحسين مستوى هذه النظم في المنشآت محل التطبيق.
- ٣- أهمية تدريب الموظفين العاملين في الأقسام المالية في الجمعيات التعاونية الكويتية على نظام تخطيط موارد المنشأة وأبعاد هذه النظم، نظراً لأهميتها البالغة في تحسين جودة النظام المحاسبي.
- ٤- أهمية إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول نظام تخطيط موارد المنشأة وأبعاده المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- الداوي، أمجد صابر (٢٠١٥)، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية في العراق، مجلة جامعة الأنبار، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، أربيل، مج (٧)، ع (١٣).
- ٢- الزيانت، مصطفى عبد المنعم (٢٠١٨)، أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) على تحسين أداء سلسلة التوريد: دراسة نظرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، مج (٩)، ع (٣)، ص ٤٦١.
- ٣- عبد اللطيف، محمود محمد (٢٠١٧)، دور نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) في دعم إدارة التكلفة خلال مرحلة تصميم المنتج، مجلة كلية للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، مج (٥٤)، ع (١)، ص ١-٥١.
- ٤- أبو ضيف، الله (٢٠١٧)، أثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد، دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأدوية الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج (١٣)، ع (٢)، ص ٢٨١.
- ٥- فراج، منال حامد (٢٠٢٠)، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت، دراسة ميدانية، ع (٤).
- ٦- عودة، طارق (٢٠٢٠)، مستوى تبني نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) وأثره في تحقيق جودة نظام المعلومات المحاسبي (AIS) في القطاع الصناعي الأردني، المجلة العربية للإدارة، مج (٤٠)، ع (٢).
- ٧- المولى، محمد فضل (٢٠١٩): أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، السودان، ع (٢٠)، ص ١٠١.
- ٨- الحسان، عطا الله (٢٠١٣): نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص ٨٤.
- ٩- محمد، أحمد عطية (٢٠١١): رفع كفاءة المراقب المالي باستخدام المعالجات الواردة في معايير المحاسبة الدولية بما يلائم أهداف النظام المحاسبي الحكومي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة جامعة بني سويف.
- ١٠- محبوب، إبراهيم جمال الدين (٢٠١٤): إطار مقترح لتحقيق متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) بالتطبيق على جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- ١١- عصيمي، أحمد زركيا (٢٠١١)، أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة الـ (ERP) على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية، مجال التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع (١)، ص ٤٨٥.
- ١٢- صبيح، أحمد عبد البشري (٢٠١٩): إطار مقترح لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على فعالية نظام المعلومات المحاسبي بغرض تحسين الملاءة المالية، دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات المالية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- ١٣- مليجي، مجدي مليجي (٢٠١٦): قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركات، أول عملية من الشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع (١)، ص ٢٠٣.
- ١٤- وهدان، ممد على (٢٠١٢)، تقييم أثر نظم تخطيط موارد المشروع على المحاسبة الإدارية والمحاسب الإداري في منشآت الأعمال المصرية، راسة ميدانية ، مجلة التجارة، والتمويل كلية التجارة، جامعة طنطا، ع (٤)، ص ٢٧٥.
- ١٥- ستيبنارت ، بول ، ورومني ، مارشال (٢٠١٣) نظم المعلومات المحاسبية ، الكتاب الأول ، تعريب الدكتور قاسم الحسيني ، دار المريخ للنشر ، الرياض .

- ١٦- سرايا ، محمد (٢٠٠٧) أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل : الإطار النظري المعايير والقواعد ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- ١٧- يوتين ، محمد (٢٠١٥) المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- ١٨- الجريوع ، يوسف (٢٠١٤) فجوة التوقعات بين المجتمع المالي ومراجعي الحسابات القانونيين وطرق معالجة هذه الفجوة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، ١٢ (٢) : ٣٦٧ - ٣٨٠ .
- ١٩- حلس ، سلم عبد الله (٢٠١٤) الموازنة كأداة تخطيط ورقابة في مؤسسات المجتمع المدني الكويتي، مجلة جامعة الكويت ، ١٤ (١) ص ١٣١١٥٤ .
- ٢٠- السرحان، شفاء سرحان، "أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة ال البيت، الأردن، ٢٠١٩ .
- ٢١- الجرايدة، صبا نافع، "أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية" ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة ال البيت، الأردن، ٢٠١٩ .
- ٢٢- الدقس، احمد محمد حسن، "أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وخصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة ال البيت، الأردن، ٢٠١٨ .
- ٢٣- عفيف، محمد حميد، تقويم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالسوق المحلي بمحافظة حضر موت: دراسة ميدانية"، مجلة القلم، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، عدد ١٣، ٢٠١٩ .
- ٢٤- فؤاد، ريمون ميلاد، " أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ERP ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونيا" ، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٠١٦ .

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- Ahani, Masoud. and Soofi, Fereshteh.(2019) , "The Effect of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on the Correct Determination of the Cost for a Cement Plant Admitted to Tehran Stock Exchange, Advances in Environmental Biology, 7, (10)
- 2- Al-Nimer, M., Omush, A., & Almasarwah, A. (2017). ERP implementation in banks: success factors & impact on financial performance. Banks and Bank Systems, 12(4), 17.
- 3- Al-Nimer, M., Omush, A., & Almasarwah, A. (2017). ERP implementation in banks: success factors & impact on financial performance. Banks and Bank Systems, 12(4), 17.
- 4- Alrabba, Hussein Mohammed; Ahmad, Muhannad Akram, " THE ROLE OF ENTERPRISE RESOURCE PLANNING (ERP) SYSTEM IN ADVANCING THE COUNTRY OF JORDAN TOWARDS INTERNATIONAL STANDARD ACCOUNTING PRACTICES AND ACCOUNTING MECHANISMS", Risk governance & control: financial markets & institutions / Volume 7, Issue 2, Spring 2017.
- 5- Annamalai, C.&Ramayah,T.,(2019)"Enterprise Resource Planning (ERP) benefits survey of Indian manufacturing firms : An empirical analysis of Sap versus Oracle package " , Business process Management Journal ,Vol.17,No.3.

- 6- Azevedo, P.S., Romao, M., & Rebelo, E. (2014). Success Factors for Using ERP (Enterprise Resource Planning) Systems to improve Competitiveness in the Hospitality Industry. *Tourism*.
- 7- Bachmid, Faiz Said, (2016), " The Effect of Accounting Information System Quality on Accounting Information Quality", *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.7, No.20, 2016
- 8- Basel, et.al, (2016), " ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM (AIS) AND ORGANIZATIONAL PERFORMANCE: MODERATING EFFECT OF ORGANIZATIONAL CULTURE", *International Journal of Economics, Commerce and Management*, United Kingdom, Vol.IV, iss. 4.
- 9- Budiarto, D. S. & Prabowo, M. A. (2015). Accounting Information Systems Alignment and SMEs Performance: A Literature Review. *International Journal of Management, Economics and Social Sciences*, 4(2), 58-70.
- 10- Budiarto, D. S. & Prabowo, M. A. (2015). Accounting Information Systems Alignment and SMEs Performance: A Literature Review. *International Journal of Management, Economics and Social Sciences*, 4(2), 58-70.
- 11- Chenyin, K. (2014). Effect of Enter-prise Resource Planning Information System on Business Performance: An Empirical Case of Taiwan. *Jour-nal of Applied Finance & Banking*, 2(4), 1-19.
- 12- Del Gobbo, R. (2013). Accounting Information Systems and Knowledge Management Systems: An Integrated Approach for Strategic Control. In D. Mancini, E. H. Vaassen, & R. P. Dameri, *Accounting Information Systems for Decision Making* Vol. 3, 139- 149.
- 13- Doran, J., & Walsh, C. (2014). The effect of enterprise resource planni-ng (ERP) systems on accounting pr-actices in companies in Ireland. *The Irish Accounting Review*, 11(2), 17-34
- 14- Eker, M., & Aytaç, A. (2016). Effects of interaction between ERP and advanced managerial accounting techniques on firm performance: Evidence from Turkey. *Muhasebe ve Finansman Dergisi*, (72).
- 15- Eker, M., & Eker, S. (2018). The impact of interaction between enterprise resource planning system and management control system on firm performance in the Turkish manufacturing sector. *Business and Economics Research Journal*, 9(1), 195-212.
- 16- Elsayed, N., Ammar, S., & Mardini, G. H. (2019). The impact of ERP utilization experience and segmental reporting on corporate performance in the UK context. *Enterprise Information Systems*, 1-26.
- 17- FARIDA, et.al, (2021), "Quality and efficiency of accounting information systems", *Utopía y Praxis Latinoamericana*, vol. 26, no. Esp.2, pp. 323-337, 2021
- 18- Feies, G. C., Feies, C., Mates, D., & COTLET. D. (2013). The Role of Accounting information within the Management Process of Public Utilities

- Services. 2nd World Conference on Educational Technology Researches – WCETR 2012.
- 19- Fitrios, Ruhul, (2016), " Factors That Influence Accounting Information System Implementation And Accounting Information Quality", INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH VOLUME 5, ISSUE 04.
 - 20- Fotache, D., & Pavaloaia, V.D. (2015). Enterprise Resource Planning's Revolution for the « facelift » of Accounting Profession. Audit financier, 106-116
 - 21- Glueck, W., (2018) Personnel Business Publishing, Inc. London.
 - 22- Gupta, S., Qian, X., Bhushan, B., & Luo, Z. (2019). Role of Cloud ERP and Big data on Firm Performance: a Dynamic Capability View Theory Perspective. Management Decision.
 - 23- Hart, C. A. & Snaddon, D. R. (2014). The organisational performance impact of erp systems on selected companies. south African Journal of Industrial. Engineering, 25.
 - 24- Jamal, M. (2017), The Impact of ERP System Dimensions Towards Supply Chain Management Performance (May 21, 2017). 21st Century China Center Research Paper, Forthcoming. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2971701>
 - 25- Jurvanen , A.,(2018) "ERP Systems as Investments: Analysing Costs vs. Benefits", Master's Thesis, University OF Technology, School of Business.
 - 26- Kennerely, Mike and Neely, Andy (2011). Enterprise Resource lanning: Analyzing the impact. Integrated Manufacturing Systems, 12(2) pp 103-113.
 - 27- Kieso, Donald E., Weygandt, Jerry J. & Warfield, Terry D. (2014). Intermediate Accounting. 15th Edition. John Wiley & Sons, Inc.
 - 28- Le,M ,(2017) " ERP in application status : A review s'Vietnam, B SMEs:. Journal of Research and Economics Management.
 - 29- Madanhire, I., & Mbohwa, C. (2016). Enterprise resource planning (ERP) in improving operational efficiency: Case study. Procedia CIRP, 40, 225-229.
 - 30- Makori,E.O.,&Mauti,N.O.(2016). Koha Enterprise Resource Planning System and its Potential Impact on Information Management Organizations. Library Philosophy and Practice (e-journal), 1378, 1-23.
 - 31- Mcgaughey,R.E. and Gunasekaran, A.,(2017)," Enterprise Resource Planning ERP: past, Present and Future" , International Journal of Enterprise Information Systems, (٨), July – September.
 - 32- Moh'd,Z.,&Smadi,A.(2016). The Operational Benefits of Enterprise Resource Planning (ERP) : A Case Study on Food Processing and Manufacturing Companies in Jordan. International Journal of Business and Social Science, 7(2), 21-38. Management Studies, 10, 165-1.
 - 33- Nayeibzadeh, M., F. Saadatjoo, and H.D. (2014), Dehnavi, "Identifying and Ranking Factors Affecting the Successful Implementation of ERP by Using

- Fuzzy Delphi and Fuzzy Analytical Hierarchy Process", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol.4, No.2, Feb, pp.440-456
- 34- NEJIB, B. (2013). Determinants of Post Implementation Success of ERP In Tunisian Companies: An Empirical Study of The Moderating Role of The Technical Fit. International Review of Management and Business Research, 2(4).
 - 35- Park, J., & Park J. (2015). Enterprise resource planning and efficiency Evidence From the Korean Property / Casualty insurance companies. Managerial Finance, 41(4).
 - 36- Parto, A., Sofian, S., & Saat, M. M. (2016). The impact of enterprise resource planning on financial performance in a developing country. International Review of Management and Business Research, 5 (1), 176.
 - 37- Patnaik, D. B., Satpathy, D., & Debnath, N. C. (2019). The Effect of ERP System Implementation on Real Earnings Management: Evidence From an Emerging Economy. International Journal of Civil Engineering and Technology, 10(3).
 - 38- Petter, Stacie, DeLone, William and McLean, Ephraim R. (2013). Information systems success: The quest for the independent variables. Journal of Management Information Systems, 29(4), 7-62.
 - 39- Rajan, C. A. & Baral, R. (2015), Adoption of ERP system: An empirical Study of factors influencing the usage of ERP and its impact on end user.
 - 40- Rajan, C. A. & Baral, R. (2015). Adoption of ERP system: An empirical Study of factors influencing the usage of ERP and its impact on end user.
 - 41- Rajan, C. A. & Baral, R. (2015). Adoption of ERP system: An empirical Study of factors influencing the usage of ERP and its impact on end user.
 - 42- Roh, J. J., & Hong, P. (2015). Taxonomy of ERP integrations and performance outcomes: an exploratory study of manufacturing firms. Production Planning & Control, 26(8), 617-636.
 - 43- Sajady, H., Dastgir, M., Ahvaz, I. R., & Nejad, H. H. (2008). Evaluation Of The Effectiveness Of Accounting Information Systems. International Journal of Information, 6(2) pp.49-59.
 - 44- Savitri, Enni, (2019), " Effect Of Accounting Information Systems Quality End-User Satisfaction Based Accounting Software Enterprise Resource Planning Perceived Usefulness As Moderating", INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH VOLUME 8, ISSUE 06.
 - 45- Serhan, A., & El Hajj, W. (2019, May). Impact of ERPS on Organizations' Financial Performance. Proceedings of the International Conference on Business Excellence Vol. 13, No. 1, pp. 361-372. Sciendo.
 - 46- Soltan, E. K. Jusoh, A., Mardani, A., & Bagheri, M. M. (2015). Successful Enterprise Resource Planning Post- Implementation : Contributions of Technological Factors. Journal of Soft Computing and Decision Support Systems. 2(4).

- 47- Soltanzadeh, J., & Khoshsir, M. (2012). Challenges of ERP implementation: ERP as a Technology Transfer Project. International Conference on Economics, Business Innovation. 38.
- 48- Source Kieso, E. Donald, Jerry J. (2013), Wgandt and T, D. Warfield, Intermediate Accounting, Wily, Tenth, Tenth Edition, P. 90.
- 49- Susanto, A. (2013). Management Information systems: Structured Approach, Risk and Development. Bandung: Lingga Jaya.
- 50- Tarus, M.J, Muturi., & Kwasira, J, (2015) , “Determinants of Accurate Financial Statements Reporting In Listed Banks In Kenya; A Survey Of Commercial Banks In Nakuru Town” , IOSR Journal of Business and Management, Volume 17, Issue 4.Ver. V, PP 79-86.
- 51- Thoa, D.T.K. and Nhi, V.V. (2021), "Improving the quality of the financial accounting information through strengthening of the financial autonomy at public organizations", Journal of Asian Business and Economic Studies, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JABES-06-2020-0059>
- 52- Trigo, A. Belfo, F. & Estebanez, R. P. (2016). Accounting Information Systems: evolving towards a business process-oriented accounting. Conference on ENTERprise Information Systems International Conference on Project MANagement on Health and Social Care Information Systems and Technologies.
- 53- Trigo, A. Belfo, F. & Estebanez, R. P. (2016). Accounting Information Systems: evolving towards a business process oriented accounting. Conference on ENTERprise Information Systems International Conference on Project MANagement on Health and Social Care Information Systems and Technologies.
- 54- Trigo, A. Belfo, F. & Estebanez, R. P. (2016). Accounting Information Systems: evolving towards a business process oriented accounting. Conference on ENTERprise Information Systems International Conference on Project MANagement on Health and Social Care Information Systems and Technologies.
- 55- Voulgaris, F., Lemonakis, C., & Papoutsakis, M. (2015). The impact of ERP systems on firm performance: the case of Greek enterprises. Global Business and Economics Review, 17(1), 112-129.
- 56- Wanchai, P. (2019). An Integrated Approach to Performance Evaluation of Enterprise Resource Planning (ERP) System Implementation. Journal of Electronic Commerce in Organizations (JECO), 17(3), 1-15.
- 57- Wang, Y. & Wang, Z. (2016). Integrating Data Mining Into Managerial Accounting System: Challenges and Opportunities. Chinese Business Review, 15(1).

-
- 58- Yasir, Muhammad; Baharun, Rohaizat; Ullah, Abrar; " Overview of Enterprise Resource Planning (ERP) System in Higher Education Institutions (HEIs)", Journal of Computational and Theoretical Nanoscience · June 2018
- 59- Zhang, H. (2018,). The innovation in cost management in the ERP environment. In Computer and Information Application (ICCIA), 2- 010 International Conference. IEEE.
- 60- Zhang, H., & Zheng, H. (2019, June). An Empirical Study on the Impact of ERP Implementation on the Performance of Listed Companies. Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1213, No. 5, p. 052103). IOP Publishing.